معين المبتدئين

في

مبادئ صرف ونحو اللغة العربية

تأليف

جرجس الخوري المقدسي

طبعة خامسة

المطبعة الادبية بيروت سنة ١٩٢٣

معين المبتدئين

في

مبادئ صرف ونحو اللغة العربية

تأليف

جرجس الخوري المقدسي

احد اساتذة اللغة العربية في الجامعة الاميركية

طبعة خامسة

يلي هذا المعين كتاب الخدمة المدرسية في تسهيل قواعد العربية
ونهلة الظمآن في الخطابة والكتابة والشعر والبيان

المطبعة الادبية بيروت سنة ١٩٢٣

درس ١

في اللغة العربية وحروفها

(ايضاح) اعلم ايها التلميذ المحبوب ان اللغة العربية مجموع عبارات لايضاح الافكار · والعبارات مركبة من كلمات مفردة والكلمات من حروف اسمها حروف الهجاء او حروف المباني لان الكلمات تبنى منها وهذه صورها واسماؤها

همزة (أ) · باءٌ (ب) · تاءٌ (ت) · ثاءٌ (ث) جيمٌ (ج) · حاءٌ (ح) · خاءٌ (خ) · دالٌ (د) · ذالٌ (ذ) · راءٌ (ر) · زاي (ز) · سين (س) · شين (ش) صاد (ص) · ضاد (ض) · طاءٌ (ط) · ظاءٌ (ظ) · عين (ع) · غين (غ) · فاءٌ (ف) · قاف (ق) · كاف (ك) لام (ل) · ميم (م) · نون (ن) · هاءٌ (ه) · واو (و) · لام ألف (لا) · ياءٌ (ي)

الحروف الشمسية والقمرية

إنّ حروف الهجاء تقسم الى شمسية وقمرية · اما الشمسية فهي التي يجب اخفاءُ لام (أل) معها عند التلفظ مثل الشين

في (الشَّمس) فكأنَّنا لفظناها (أَشْشَمْسُ) واما الحروف القمرية فهي التي يجب ان تُلفظ معها لام (أَل) مثل القاف في (القمر) فهنا لا تقدر ان نخفي اللام ونقول (أَقْقَمَرُ) فنسمي الشين حرفاً شمسياً والقاف حرفاً قمرياً وهاكَ كل فريق

الحروف الشمسية — ت . ث . د . ذ . ر . ز . س ش . ص . ض . ط . ظ . ل . ن

الحروف القمرية — أ . ب . ج . ح . خ . ع . غ ف . ق . ك . م . ه . و . ي

اما الالف فليست حرفاً شمسياً ولا قمرياً

✻ الحروف العليلة والصحيحة ✻

وحروف الهجاء تقسم ايضاً الى عليلة وصحيحة فاحرف العلة هي الالف والواو والياء والبواقي هي الصحيحة

✻ ملاحظة ✻ حرف اللين حرف علة ساكن وحرف المد حرف علة ساكن بعد حركة تجانسهُ فكل حرف مد هو حرف لين ولا يعكس

درس ٢

في الحركات والضوابط

ـُ ـَ ـِ ـٔ ـّ ـِ ـْ ـٓ ـٔ ـٕ ـْ

(ايضاح) ان للكلمات في اللغة العربية حركات وضوابط والحركات ثلاثٌ تُجانس في لفظها احرف العلة وهي الضمة (ُ) وتجانس في لفظها الواو وتكتب فوق الحرف والفتحة (َ) تجانس في لفظها الالف وتكتب فوق الحرف والكسرة (ِ) تجانس في لفظها الياء وتكتب تحت الحرف

والضوابط شدَّة « ّ » وهي تنوب عن حرفين الاول ساكن والثاني متحرِّك . ومدة (ٓ) وهي تنوب عن ألف بعد همزة والوصلة (ٱ) والقطعة (ء) وكلها تكتب فوق الحرف إلا همزة القطع المكسورة في اول الكلمة فانها تكتب تحت الحرف والسكون هو عدم الحركة وصورتهُ (ْ) ويكتب

فوق الحرف والتنوين نون ساكنة في آخر الكلمة يوضع مكانها حركةٌ مزدوجةٌ مثل ـٌ ـً ـٍ

(تنبيه) ان المبتدئ في درس اللغة العربية لا يعلم اماكن همزة الوصل وهمزة القطع فعلى الاستاذ تنبيههُ الى ذلك والتدقيق عليهِ في التلفظ لكي يتمرَّن على الشكل المضبوط والقراءة بحسب المعنى ويُستحسن ان يرافق هذا المعين كتاب بليغ العبارة ينتقيهِ الاستاذ موافقاً لمقدرة التلامذة فيتقنون بواسطتهِ القراءة ويتمرَّنون على ما يتعلمونهُ من الاحكام فيكفيهم ذلك موءُنة استظهار القواعد العسرة التي طالما انهكت قوى الصغار بدون نفع يذكر

درس ٣

في اقسام الكلمة

ذَهَبَ إلى البيت

(ايضاح) في صدْرِ هذا الدرس عبارةٌ توضح فكراً وهي مركبة من كلمات والآن نبدأ بعلم الصرف وهو البحث عن الكلمة . اما الكلمات فتنقسم الى ثلاثة اقسام وهي فعلٌ مثل (ذَهَبَ) واسمٌ مثل (البيت)

وحرف معنى مثل (إلى) لانهُ ربط الكلمتين (ذَهَبَ والبيت) معاً فاستطعنا ان نتصوَّر المعنى

اسئلة وملاحظات

(س ١) ما نوع كلٍّ من الهمزة في (إلى) والهمزة في (ألبيت)

(ج) الاولى همزة قطع والثانية همزة وصل

(س ٢) ما الفرق بين همزة القطع وهمزة الوصل

(ج) همزة القطع تكتب في اوَّل الكلمة وفي وسطها وفي آخرها مثل (أخَذَ · سألَ · قرأ) وتلفظ اينما وقعت واما همزة الوصل فلا تكتب الأ في اوّل الكلمة ولا تلفظ الأ في ابتداء الكلام فاذا وقعت في الوسط سقطت فنقول مثلاً (فِلْبَيْت) اي نخفي الهمزة عند التلفظ ولو اثبتناها في الكتابة — وهذه الهمزة محصورة في بعض اماكن ستقف عليها

(س ٣) ما الفرق بين حرف المبنى وحرف المعنى

(ج) حروف المباني هي حروف الهجاء التي مرَّ ذكرها وعددها تسعة وعشرون· وسميت حروف المباني لان الكلمات المفردة تبنى منها — واما حروف المعاني فهي التي تربط الكلمات بعضها ببعض لكي تصبح جملاً ذات معانٍ · وقلَّما تمر امامنا عبارة الأ وفيها بعض هذه الحروف وعددها في اللغة العربية نحو مئة مثل — مِنْ · عَنْ · إلَى

تمرين

(١) اذكر بعض ما يخطر لك من الافعال والاسماء والحروف (٢) دل على كل فعلٍ واسم وحرف في امثولتك القراءة (٣) دل على الاسماء والافعال والحروف فيما يأتي :

رجل · قامَ · مِن · قلمٌ · ضاربٌ · في · ماشٍ · سافرَ · كلٌّ · ينامُ · إلى · تعلَّمَ · أحسَنَ · أنْ · لَنْ · علَى

درس ٤

في الفعل الماضي

كَتَبَ · أَكرَمَ · علَّمَ · جالَسَ · تكلَّمَ

(ايضاح) ان الازمنة ثلاثة وهي الماضي والحاضر والمستقبل · فكل كلمة تدل عَلَى معنى مقترن بالزمان الماضي تسمى فعلاً ماضياً · فاذا تأملت بالافعال المصدر بها هذا الدرس تجد كلاً منها فعلاً ماضياً لانها تدل عَلَى معانٍ حدثت قبل الوقت الحاضر · مثاله (كتبَ) فانها تدل عَلَى معنى وهو الكتابة مقترن بزمان وهو الماضي وقس عليه البقية · واذا كان آخر الفعل الماضي المستقل (اي غير المتصل بضمير) حرفاً صحيحاً تكون حركتهُ فتحة كما ترى في الامثلة المقدَّمة

تمرين

(١) اذكر بعض ما يخطر لك من الافعال الماضية

(٢) دل على كُلّ فعل ماضٍ في البيت الآتي

سرينا ونجمٌ قد اضاء فمذ بدا محيّاكِ اخفى نورُهُ كلّ شارقِ

(٣) دل على كل فعل ماضٍ فيما يلي : — حادثَ

يتعلمُ . استكثرَ . ينكرُ . تكرّمَ . قمْ . لا تذهبْ . كسّرَ

درس ٥

في المجرّد والمزيد

جَلَسَ . أَجْلَسَ . زَلْزَلَ . تَزَلْزَلَ . قَطَعَ . قَطَّعَ

(ايضاح) في اللغة العربية افعالٌ ماضية اسمها الافعال المجرّدة وسميت كذلك لانهُ لا يمكننا ان نحذف حرفًا من احدها بدون تغيير معناه الاصلي مثاله (جَلَسَ . زَلزَلَ . قَطَعَ) وفي العربية ايضًا افعال مزيدة فهذه يمكننا حذف بعض احرفها مع بقاء معناها الاصلي مثالهُ (أَجلسَ . تزلزلَ . قطّع) فاذا حذفنا الهمزة من الاول والتاء من الثاني واحدى الطائين من الثالث ترجع هذه الافعال (جلسَ . زلزلَ . قطعَ) . فالفعل المجرّد هو الفعل الخالي من الزيادة والمزيد هو ما زيد عَلَى اصله بعض الاحرف وهذه الاحرف التي نزيدها إما ان تكون من نفس الفعل مثل الطاء في (قطّعَ) واما ان تكون من الخارج مثل الهمزة

في (أجلسَ) فهذه اتينا بها من احرف الزيادة واحرف الزيادة عشرة تجمعها كلمة سألتمونيها . وعدد الاحرف في الفعل الماضي لا تزيد علَى الستة ولا تنقص عن الثلاثة

﴿ تمرين ﴾ (١) رد الافعال الاتية الى اصلها استقبحَ . كسَّرَ . تعلّمَ . (٢) اكتبْ على اللوح الافعال المجرّدة والمزيدة التي تجدها في درسك القراءة ورد المزيد الى اصلهِ واجعل المجرّد مزيداً (٣) دل على الافعال المزيدة في ما يأتي: مَن اقتصدَ في الغنى والفقر فقد استعدَّ لنوائب الدهر — اذا اردت ان تطاع فسل ما يستطاع

درس ٦

في ميزان الفعل

مَنَعَ = فَعَلَ — علَّمَ = فَعَّلَ = دَحْرَجَ = فَعْلَلَ

(ايضاح) لكل فعل في اللغة العربية وزنٌ مثاله (مَنَعَ) علَى وزن (فعلَ) لان كلاً منها مركَّبٌ من ثلاثة احرف متحرّكة بحركات متشابهة فنسمي الميم فاء الفعل لانها تقابل الفاء في الوزن ونسمي النون عين الفعل لانها تقابل العين ونسمي العين لام الفعل . وعلَى هذا تقول (علَّمَ) على وزن (فعَّلَ) و (دَحرَجَ) على وزن (فَعْلَلَ) وهلمَّ جراً . والفعل المجرّد أما ان يكون مركباً من ثلاثة احرف ويسمى ثلاثياً او من اربعة احرف أصلية ويسمى رباعياً مثل — رجَعَ . دَحرَجَ . وهاك اوزان كل من

الافعال الثلاثية والرباعية الاصل . فعلى التلميذ حفظها غيباً ولا سيما اوزان الافعال الثلاثية الاصل لانها تسهّل عليهِ درس الصرف

اوزان الافعال الرباعية	اوزان الافعال الثلاثية
الاصل	الاصل
فَعْلَلَ — دَحْرَجَ	فَعَلَ — رَجَعَ
تَفَعْلَلَ — تَدَحْرَجَ	أَفْعَلَ — أَرْجَعَ
إِفْعَلَلَّ — إِقْشَعَرَّ	فَعَّلَ — رَجَّعَ
إِفْعَنْلَلَ — إِحْرَنْجَمَ (١)	فَاعَلَ — رَاجَعَ
	تَفَعَّلَ — تَرَجَّعَ
	تَفَاعَلَ — تَرَاجَعَ
	إِنْفَعَلَ — إِنْرَجَعَ
	إِفْتَعَلَ — إِرْتَجَعَ
	إِفْعَلَّ — إِرْجَعَّ
	إِسْتَفْعَلَ — إِسْتَرْجَعَ
	إِفْعَوْعَلَ — إِرْجَوْجَعَ

(١) احرنجمَ الرجل اراد امراً ثم رجع عنهُ

ملاحظات وأسئلة

س · نقول انهُ لكل فعلٍ في اللغة العربيةِ وزن من الاوزان التي ذكرتها مع أنَّا نرى بعض الافعال لاتتطبق على وزن من هذه الاوزان مثل مدَّ · قالَ · رمى · أقامَ · فكيف ذلك

ج · ان مثل هذه الافعال قد حدث لها بعض التغييرات فانَّ مدَّ كانت مدَدَ · وقال كانت قَوَلَ · ورَمى كانت رَمَيَ · وأقامَ كانت أقْوَمَ · وانما حدث لها هذا التغيير بالادغام تحسيناً للفظ

ومعنى الادغام إدخال حرف بآخر ووضع شدةً فوقهما كما ترى في مدَّ · ومعنى الإعلال قلب الحرف او تسكينهُ او حذفه وهذ القلب والتسكين والحذف تتعرَّض له احرف العلة والهمزة ايضاً · والفعل الذي احد احرفه الاصلية حرف علة اسمهُ المعتل والذي في اصله تضعيف او همزة اسمهُ الصحيح والاَّ فهو سالم

س · عندما تصرِّف فعلاً على المزيدات فهل تستعمل كُل صيغة اي كل وزن من اوزانهِ في الكتابةِ والخطابة

ج · كلاّ فانَّ بعض هذه الصيغ مُهمَلٌ فلا نستعمله واما الاوزان التي نستعملها في الخطابةِ والكتابة فهذه لا تخفى على من يطالعون الكتب ويسمعون احاديث المتهذبين · فانك اذ تأملت بتصريف الفعل رَجَعَ تجد عدّة اوزان تستعمل منهُ ولكلٍ منها معنىً خاص مثل أَرْجَعَ · رَجَّعَ · رَاجَعَ تَرَاجَعَ · إسترْجَعَ · واذا فتحت (رجع) في القاموس ترى انهُ يذكر المستعمل من مزيداتها ويهمل غيره · وانا أُسَرُّ بكل تلميذٍ يلاحظ المستعمل في تصاريف الافعال واذا أشكلَ عليهِ أمر فليراجع استاذه

تمرين

(١) ليُسأَل التلميذ عن كل فعل ماض وعن وزنهِ في درس القراءة وليرد الافعال المعتلّة والمُدْغَمة الى اصلها (٢) ليدل على الافعال في البيتين الاتيين ويرد المزيد منها الى مجرّدهِ ويصرف المجرد بحسب المزيدات ويذكر هل جرى عليها اعلال

أَوْفى صديقٍ إنْ خلوتُ كتابي أَلْهُو بهِ إنْ خانني أَصْحابي
لا مُفْشِياً سرًّا إذا أَوْدَعْتُهُ وأَفُوزُ منهُ بحكمةٍ وصوابِ

درس ٧

في الفعل المضارع

يَأْكُلُ . تَشْرَبُ . أَنَامُ . نَقُومُ

(ايضاح) قلنا ان الازمنة ثلاثة وهي الماضي والحاضر والمستقبل وقد علمنا ان الفعل اذا كان مقترناً بالزمان الماضي يسمى فعلاً ماضياً واما اذا كان مقترناً في زمان الحال او الاستقبال فاسمهُ فعل مضارع مثاله (يأكل) فنحن نفهم من هذه الكلمة ان الآكل اما انهُ يأكل في الوقت الحاضر او سيأكل في المستقبل ومثله الافعال (تَشْرَبُ . أَنام . نقوم) والفعل المضارع اما ان يكون في اولهِ همزة او نون او ياء او تاء وهذه الاحرف الاربعة اسمها احرف المضارعة فالياء للغائب والتاء للغائبة والمخاطب فتقول هي تشربُ وانت تشرب والهمزة للمتكلم فتقول انا اشرب والنون للمتكلمين فتقول نحن نشرب . وفي الجدول التالي نصرف فعلاً ماضياً حسب المزايدات ونضم مضارع كل ماضٍ مقابله فعلى التلميذ ان يقرأ هذا الجدول من اليمين الى الشمال ليفهم علاقة الكلمات بعضها مع بعض وليقرن كل مضارع باسم او ضمير يناسبهُ فيقول مثلاً

زيدٌ يمنعُ — هند اوأنت تمنعُ — انا امنعُ — نحن نمنعُ

الماضي حسب المزيدات	المضارع المعلوم
مَنَعَ	يَمْنَعُ . تَمْنَعُ . أَمْنَعُ . نَمْنَعُ
أَمْنَعَ	يُمْنِعُ . تُمْنِعُ . أُمْنِعُ . نُمْنِعُ
مَنَّعَ	يُمَنِّعُ . تُمَنِّعُ . أُمَنِّعُ . نُمَنِّعُ
مَانَعَ	يُمَانِعُ . تُمَانِعُ . أُمَانِعُ . نُمَانِعُ
تَمَنَّعَ	يَتَمَنَّعُ . تَتَمَنَّعُ . أَتَمَنَّعُ . نَتَمَنَّعُ
تَمَانَعَ	يَتَمَانَعُ . تَتَمَانَعُ . أَتَمَانَعُ . نَتَمَانَعُ
إِنْمَنَعَ	يَنْمَنِعُ . تَنْمَنِعُ . أَنْمَنِعُ . نَنْمَنِعُ
إِمْتَنَعَ	يَمْتَنِعُ . تَمْتَنِعُ . أَمْتَنِعُ . نَمْتَنِعُ
إِمْنَعَّ	يَمْنَعُّ . تَمْنَعُّ . أَمْنَعُّ . نَمْنَعُّ
إِسْتَمْنَعَ	يَسْتَمْنِعُ . تَسْتَمْنِعُ . أَسْتَمْنِعُ . نَسْتَمْنِعُ
إِمْنَوْنَعَ	يَمْنَوْنِعُ . تَمْنَوْنِعُ . أَمْنَوْنِعُ . نَمْنَوْنِعُ

ملاحظات

اذا دققت النظر في الجدول المارّ ترى انهُ اذا كان

الفعل الماضي مركباً من اربعة احرف يكون مضارعه مضموم الاول ومكسور ما قبل آخره · واذا كان الفعل الماضي خماسياً او سداسياً فيكون مضارعهُ مفتوح الاول ومكسور ما قبل الاخير الاّ اذا كان في اول الماضي الخماسي والسداسي تاء فيبقى ما قبل الاخر مفتوحاً · واما الفعل الثلاثي فيكون مضارعه مفتوح الاول وفاؤه التي هي ثاني حرف في المضارع تكون ساكنة واما حركة عينه فلا قياس لهافغي مضارع الفعل مَنَعَ مفتوحة وقد تكون في بعض الافعال مكسورة مثل يجلِسُ من جَلَسَ وفي بعضها مضمومة مثل ينصُرُ من نَصَرَ · وآخر حرف في المضارع المستقل يكون مضموماً الاّ اذا كان آخر المضارع حرف علة فتكون حركة الحرف قبلهُ مجانسةً لهُ مثالهُ (يمضِي · يَنسَى · يعفُو)

(سؤال) قلت اذا كان الفعل الماضي مركباً من خمسة او ستة احرف يكون مضارعهُ مفتوح الحرف الاول ومكسور ما قبل الآخر فما قولك في فتحة نون يمنَعُ التي هي مُضارع مَنَعَ

ج انّ النون من يمنَعُ ليست قبل الاخر لانّ العين

المشدَّدة هي كناية عن اثنتين ساكنة فمتحركة وقد كان الفعل قبل الإدغام إمْنَعَعَ ومضارعه يَمْنَعِعُ فأُسكنت العين الاولى وأُدخلت في الثانية ووُضع فوقهما شدَّة

(س) ما هي الأَوزان المستعملة من مزيدات (مَنَعَ)

— ليجاوب التلميذ على هذا السؤال بمساعدة معلمهِ .

(س) ما ماضي المضارع وما مضارع الماضي في ما يأتي :

ايُّ شيءٍ يكونُ أقبَحَ مرأًى مِنْ صديقٍ يصيرُ ذا وجهينِ
مِنْ ورائي يجولُ مثلَ عدُوّي وَهوَ إِن يلقني يُقبِّلُ عيني

(تنبيه) على الاستاذ ان يوجه افكار تلامذتهِ الى الاوزان المستعملة في تصاريف الافعال والى الفرق بينها في المعنى وان يمرّنهم على فك المدغم وارجاع المعتل الى اصلهِ ويدرّبهم على استعمال القاموس العربي فان هذا التمرين يقوي مداركهم ويزيد رغبتهم في درس لغتهم

درس ٨

في اللازم والمتعدي

كُسِرَ ٱلقَلَمُ — كَسَرَ ٱلتِلْمِيذُ ٱلقَلَمَ

انكسرَ القلمُ

(ايضاح) الفعل المجهول هو الذي لا يذكر فاعله مثالهُ (كُسِرَ القلمُ) فهنا ذكرنا المكسور ولم نذكر الكاسر وهذا النوع من الافعال نسميهِ مجهولاً واما الفعل المعلوم فهو الذي يُذكر فاعله مثالهُ (كسر التلميذُ القلمَ) فهنا ذكرنا الفاعل والمفعول · والافعال في اللغة نوعان · نوع لهُ فاعل ومفعول بهِ مثل (كسرَ) ونوع لهُ فاعل وليس لهُ مفعول بهِ مثل (إنكسرَ) فالنوع الاوّل من الافعال اسمهُ متعدٍّ والثاني اسمهُ لازم والمجهول لا يكون الا متعدّياً · وفي الجدول عَلَى الصفحة التالية يمكنك ان تميز الفرق بين الافعال المعلومة والمجهولة · وقد نبني فيما يأتي من تصاريف الافعال مجهولاً من اللازم ليس لانهُ يحق لنا ذلك بل لايضاح طرق البناء كما لا يخفى عَلَى الفطِن · عَلَى انهُ يمكننا ان نجعل الفعل اللازم متعدياً بواسطة احد الحروف ونبني منهُ مجهولاً مثالهُ (مرَّ بهِ) فتقول مُرَّ بزيدٍ على المجهول — سار زيدٌ فتقول سِيرَ بزيدٍ ويُسارُ بهِ يأسفُ خالدٌ ويؤسَفُ عليهِ — يشتاقُ ابرهيمُ ويُشتَاقُ اليهِ — إستغنى اخوكَ فتقول أُستغنِيَ ويُستَغنَى عنهُ الخ

(ماضٍ معلوم)	(مضارع معلوم)	(ماضٍ مجهول)	(مضارع مجهول)
عَلِمَ	يَعْلَمُ	عُلِمَ	يُعْلَمُ
أَعْلَمَ	يُعْلِمُ	أُعْلِمَ	يُعْلَمُ
عَلَّمَ	يُعَلِّمُ	عُلِّمَ	يُعَلَّمُ
عَالَمَ	يُعَالِمُ	عُوْلِمَ	يُعَالَمُ
تَعَلَّمَ	يَتَعَلَّمُ	تُعُلِّمَ	يُتَعَلَّمُ
تَعَالَمَ	يَتَعَالَمُ	تُعُوْلِمَ	يُتَعَالَمُ
إِنْعَلَمَ	يَنْعَلِمُ	أُنْعُلِمَ	يُنْعَلَمُ
إِعْتَلَمَ	يَعْتَلِمُ	أُعْتُلِمَ	يُعْتَلَمُ
إِعْلَمَّ	يَعْلَمُّ	أُعْلُمَّ	يُعْلَمُّ
إِسْتَعْلَمَ	يَسْتَعْلِمُ	أُسْتُعْلِمَ	يُسْتَعْلَمُ
إِعْلَوْلَمَ	يَعْلَوْلِمُ	أُعْلُوْلِمَ	يُعْلَوْلَمُ

(ملاحظات) الماضي المجهول يكون مكسور ما قبل الآخر ومضموم كل حرف متحرك قبلهُ الاّ اذا كان الحرف الاخير مشدّداً فيكون ما قبلهُ مضموماً مثل (أُعلُمَّ)

والمضارع المجهول يكون مضموم الاول ومفتوح ما قبل الاخر كما ترى في الجدول

درس ٩

في الامر والنهي

أُدْخلْ · إجلِسْ · أَكْرِمْ · لِيَقُمْ · لاَ تأْتِ

(ايضاح) اذا طلبنا عملاً من المخاطَب مثل (أُدخل · اجلس · اكرمْ) نسمي هذا الطلب امراً بالصيغة واذا طلبنا عملاً من غير المخاطب مثل (لِيَقُمْ) سمي هذا الطلب امراً باللام لان في اوله لاماً · واذا طلبنا ترك عمل شيء مثل (لا تأتِ) نسمي هذا نهياً · واذا كان آخر الامر او النهي حرفاً صحيحاً يكون ساكناً كما ترى · واما اذا كان حرف علة فيحذف بدلا عن السكون كما حذفنا الياء من آخر (لا تأتِ) · واذا تمعنت في الجدول عَلَى الصفحة التالية يتضح لك هيئات نوعي الامر والنهي فيمكنك ان تميز الفرق بينهما في الكتاب المشكّل الذي تطالعهُ

دل فيما يلي على كلٍ من الامر والنهي وردهما الى اصلهما

جانبِ السلطانَ واحذرْ بطشهُ لا تعاندْ من اذا قال فعلْ
واهجرِ الخمرةَ ان كنتَ فتىً كيفَ يسعى في جنونٍ من عقلْ
لا تقل قد ذهبتْ اربابهُ كلُّ من سارَعلى الدربِ وصلْ

(نهي)	(امر باللام)	(امر بالصيغة)	(مضارع معلوم)	(ماض معلوم)
لَا تَرْفَعْ	لِيَرْفَعْ	إِرْفَعْ	يَرْفَعُ	رَفَعَ
لَا تُرْفِعْ	لِيُرْفِعْ	أَرْفِعْ	يُرْفِعُ	أَرْفَعَ
لَا تُرَفِّعْ	لِيُرَفِّعْ	رَفِّعْ	يُرَفِّعُ	رَفَّعَ
لَا تُرَافِعْ	لِيُرَافِعْ	رَافِعْ	يُرَافِعُ	رَافَعَ
لَا تَتَرَفَّعْ	لِيَتَرَفَّعْ	تَرَفَّعْ	يَتَرَفَّعُ	تَرَفَّعَ
لَا تَتَرَافَعْ	لِيَتَرَافَعْ	تَرَافَعْ	يَتَرَافَعُ	تَرَافَعَ
لَا تَنْرَفِعْ	لِيَنْرَفِعْ	إِنْرَفِعْ	يَنْرَفِعُ	إِنْرَفَعَ
لَا تَرْتَفِعْ	لِيَرْتَفِعْ	إِرْتَفِعْ	يَرْتَفِعُ	إِرْتَفَعَ
لَا تَرْفَعَّ	لِيَرْفَعَّ	إِرْفَعَّ	يَرْفَعُّ	إِرْفَعَّ
لَا تَسْتَرْفِعْ	لِيَسْتَرْفِعْ	إِسْتَرْفِعْ	يَسْتَرْفِعُ	إِسْتَرْفَعَ
لَا تَرْفَوْفِعْ	لِيَرْفَوْفِعْ	إِرْفَوْفِعْ	يَرْفَوْفِعُ	إِرْفَوْفَعَ

☼ ملاحظات ☼ اذا دققت النظر في الجدول المار تجد ان لنوعي الامر والنهي علاقة بالفعل المضارع فهي تبنى منهُ . واذا كان في اول الامر بالصيغة همزة مفتوحة يكون

الماضي الذي بني من مضارعهِ الامر رباعياً مثل (أَكْرِمْ) فان ماضيه (أَكْرَمَ) واذا كان في اولهِ همزة مضمومة يكون ماضيهِ ثلاثياً وعينه مضمومة في المضارع مثل (أُدخُلْ) فانهُ من (دخَلَ يَدْخُلُ) وفي غير ما ذكرنا تكون الهمزة مكسورة واذا كان آخر الامر والنهي حرفاً مشدَّداً تضع عليهِ فتحة بدلاً من السكون لكي لا يجتمع ساكنان

خلاصة ما مرَّ عن الفعل

(١) مرَّ معنا سبع صيغ للفعل وهي = الماضي المعلوم الماضي المجهول — المضارع المعلوم — المضارع المجهول — الامر بالصيغةِ — الامر باللام — النهي

(٢) مرَّ معنا ايضاً ان الفعل اجمالاً يكون — سالماً او صحيحاً او معتلاً — مجرَّداً او مزيداً — المجرَّد اما ان يكون ثلاثياً او رباعياً — المزيد لا يمكن ان يتجاوز الستة احرف — والمجرَّد لا يمكن ان ينقص عن الثلاثةِ — والفعل اجمالاً اما ان يكون لازماً او متعدياً — والمتعدي اما ان يتعدى بنفسهِ او بواسطة حرف

(٣) عرفنا من الايضاحات والشروح المارَّة كيف

نبني صيغ الفعل بعضها من بعض — اما الماضي المعلوم منها فهو مبني على فتح اخرهِ لفظاً واما الصيَغ الباقية فهذه لا بدَّ لنا من ايراد قواعد بنائِها تسهيلاً لحفظها · وليكلَّف التلميذ بايراد امثلة على كل قاعدة لان هذه الامثله مرَّت عليه في الشروح المارَّة فهو مطالَبٌ فيها او بما يماثلها تمريناً لهُ

بناء المضارع المعلوم

(١) يُبنى المضارع المعلوم من الماضي المعلوم الثلاثي بزيادة احد احرف المضارعة (أ · ن · ي · ت) مفتوحاً في اولهِ وتسكين فائهِ واما حركة عينه فلا ضابط لها

(٢) يُبنى من الرباعي بزيادة احد احرف المضارعه مضموماً في اوله وكسر ما قبل الاخر

(٣) يُبنى من الخماسي والسداسي بزيادة احد احرف المضارعة مفتوحاً في اولهِ وكسر ما قبل الآخر الاَّ اذا كان في اولهِ تاء زائدة فيبقى ما قبل الآخر على فتحهِ

(٤) الهمزة الزائدة في اوَّل الفعل الماضي تحذف عند بناء المضارع

بناء الماضي المجهول

يُبنى الماضي المجهول من الماضي المعلوم بكسر ما قبل الاخر وضمّ كل متحرّك قبلهُ

بناء المضارع المجهول

يُبنى المضارع المجهول من المضارع المعلوم بضمّ حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر

بناء الامر بالصيغة

(١) يُبنى الامر بالصيغة من المضارع المعلوم بحذف حرف المضارعة وتسكين آخرهِ واذا كان آخر الفعل حرف علّة يحذف عوضاً عن السكون

(٢) اذا سكن اول الفعل بعد حذف حرف المضارعة يزاد عليهِ همزة مفتوحة في الرباعي ومضمومة في الثلاثي المضموم العين في المضارع ومكسورة في غير ذلك

بناء الامر باللام

يبنى الامر باللام من الفعل المضارع (المعلوم والمجهول) بزيادة لام مكسورة في اولهِ وتسكين آخرهِ . واذا كان آخر

الفعل حرف علة يحذف عوضاً عن السكون

بناء النهي

يُبنى النهي بادخال لا الناهية على الفعل المضارع وتسكين آخرهِ واذا كان آخر الفعل حرف علة يحذف عوضاً عن السكون

(تمرين) إبنِ المضارع المعلوم والماضي والمضارع المجهولين ونوعي الامر والنهي من الافعال الآتية:

قَطَعَ . أَكْرَمَ . فَرِحَ . سَالَمَ . تَكَلَّمَ . تَجَاهَلَ
إِنْقَطَعَ . إِسْتَمَعَ . إِزْرَقَّ . إِسْتَقْرَضَ . أَحْسَنَ . أَرْجَعَ
قَدَّمَ . شَارَكَ . تَكَرَّمَ . تَمَارَضَ

درس ١٠

في الاسم

قَلَمٌ — كَاتِبٌ — مُعَلِّمٌ — مَنْصُورٌ — مَكْسُورٌ

(ايضاح) الفعل يدلُّ على معنى مقترنٍ بزمان . واما الاسم فيدلُّ على معنى غير مقترن بزمان مثل (قَلَمٌ) —والاسم نوعان — مبني وهو الذي لا يتغير آخره مثل (ذاكَ) ومُعرب وهو الذي يتغير من حالةٍ الى

اخرى — والاسم المعرب قسمان جامد ومشتق · فالجامد هو الذي لم يؤخذ من فعل مثل (قلم · حجر) واما المشتق فهو الذي أُخذ من فعل مثل (كاتبٌ) من كَتَبَ · ومعلّمٌ من (علّمَ) ومكسورٌ من (كسرَ) ومنصورٌ من (نصرَ)

درس ١١

في الاسم المشتق

ضَرْبٌ · إِحْسَانٌ · مُعْتَقَدٌ · مَذْهَبٌ · نَظْرَةٌ

(ايضاح) في صدر هذا الدرس ترى خمسة اسماء مشتقة · فالاوّل مشتقٌ من ضربَ · والثاني من أَحسنَ · والثالث من إِعتقدَ · والرابع من ذَهبَ · والخامس من نظرَ · فمثل هذه الاسماء تُسمى مصادر · والمصدر ثلاثة انواع مصدر عاديّ مثل (ضَرْبٌ · إِحسانٌ) قد سميناهُ كذلك لكثرة استعماله ومصدر ميمي وهو في اوله ميم مثل (معتقدٌ مذهبٌ)ومصدر مرّة ونوع وهو يدل عَلَى كمية وقوع الفعل او على كيفية وقوعه مثل (نَظرَة) فتقول نظرتُ اليهِ نظرةً واحدة او نظرتين او ثلاث نظرات واذا اردت الكيفية تقول نظرتُ اليهِ نظرةَ المحب اونظرة الغضوب وقد صرّفنا فعلاً في الجدول التالي حسبَ المزيدات وذكرنا انواع المصادر الثلاثة بجانبِ افعالها ليقيس عليها التلميذ

(س) ما الفرق في المعنى بين الافعال الاتية — كَتَبَ

كَتّبَ كَاتَبَ إِكْتَتَبَ إِستَكْتَبَ

(ماضٍ معلوم)	(مصدر عادي)	(مصدر ميمي)	(مرة ونوع)
كَتَبَ	كِتَابَةً	مَكْتَبٌ	كَتْبَةٌ
أَكْتَبَ	إِكْتَابٌ	مُكْتَبٌ	إِكْتَابَةٌ
كَتَّبَ	تَكْتِيبٌ	مُكَتَّبٌ	تَكْتِيبَةٌ
كَاتَبَ	كِتَابٌ أَوْ مُكَاتَبَةٌ	مُكَاتَبٌ	كِتَابَةٌ
تَكَتَّبَ	تَكَتُّبٌ	مُتَكَتَّبٌ	تَكَتُّبَةٌ
تَكَاتَبَ	تَكَاتُبٌ	مُتَكَاتَبٌ	تَكَاتُبَةٌ
إِنْكَتَبَ	إِنْكِتَابٌ	مُنْكَتَبٌ	إِنْكِتَابَةٌ
إِكْتَتَبَ	إِكْتِتَابٌ	مُكْتَتَبٌ	إِكْتِتَابَةٌ
إِكْتَبَّ	إِكْتِبَابٌ	مُكْتَبٌّ	إِكْتِبَابَةٌ
إِسْتَكْتَبَ	إِسْتِكْتَابٌ	مُسْتَكْتَبٌ	أَسْتِكْتَابَةٌ
إِكْتَوْتَبَ	إِكْتِيتَابٌ	مُكْتَوْتَبٌ	إِكْتِيتَابَةٌ

☆ ملاحظات ☆ لا قياس للمصدر العادي من الافعال الثلاثية اي ليس لهُ صورة مخصوصة فهو من كَتَبَ (كتابة) ومن نفرَ (نفورٌ) ومن ضرَبَ (ضَرْبٌ) . واما

من بقية الاوزان المزيدة فلهُ صور مخصوصة وهي حسب ما ترى في الجدول المار فيمكنك ان تقيس عليها · وللفعل الرباعي المجرَّد وزنان وهما (فَعْلَلَةٌ وَفِعْلَالٌ) فالمصدر من دَحْرَجَ (دَحْرَجَةٌ او دِحْرَاجٌ) واما المصدر الميمي فيبنى من الافعال الثلاثية بابدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة وفتح ما قبل الاخر ما لم يكن الثلاثي معتل الفاء مكسور العين في المضارع مثل (وَعَدَ يَعِدُ) فمصدرهُ الميمي مَوْعِدٌ اي بكسر ما قبل الآخر · ومن فوق الثلاثي يبنى المصدر الميمي على الهيئة التي تراها مقابل كل فعل اي بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر · والمصدر المرة يبنى من الثلاثي على وزن فَعْلَة والنوع على وزن فِعلة ومن غير ذلك يبنى بزيادة تاء مربوطة على المصدر العادي

(تمرين) رد المصادر الآتية الى افعالها الماضية واذكر من اي اقسام المصدر هي · مَوْعِدٌ — إِستِغْنَاءٌ — نَصْرٌ إِستِعْلَامٌ — إِنكِسَارٌ — نَظْرَةٌ — إِبتِسَامَةٌ — فِرَاقٌ — لقاءٌ مُصْطَلَحٌ — تَعَلُّلٌ — زَحزَحَةٌ — تَمَلْمُلٌ — مَأكَلٌ مَشْرَبٌ — مُنتَهىً — مَغْنَمٌ — مُعتَمَدٌ

بين اسم الفاعل واسم المفعول في الهيئة سوى ان الاول مكسور ما قبل الآخر والثاني مفتوحه واسم الفاعل واسم المفعول من فوق الثلاثي يبنيان من المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل وفتحهُ في اسم المفعول

(س) قلت ان لا فرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من فوق الثلاثي الاَّ ان الاول مكسور ما قبل الآخر والثاني مفتوحهُ ونرى اسم الفاعل واسم المفعول من إقتَلَّ على هيئة واحدة فما قولك في ذلك

(ج) ان التاء من (مُقْتَلٌّ) ليست قبل الآخر لانهُ يوجد بعدها لامان مُدْخلة الواحدة بالاخرى وفوقهما شدة وقد كان اسم الفاعل قبل الادغام مُقْتَلِلٌ واسم المفعول مُقْتَلَلٌ

(س) دلَّ على المستعمل من مزيدات (قَتَلَ)

تمرين

(١) ما المصدر على انواعه واسم الفاعل والمفعول من إستَغفَرَ . حاكَمَ . أَكْرَمَ . قرَّبَ . تَصَدَّقَ

(٢) امامك عدد من الكلمات فدل على كل من اسم الفاعل والمفعول ورده الى فعله الماضي — مُحْسِنٌ . مُقَدَّمٌ . مُنْتَصِرٌ رَامٍ . مَرْعِيٌّ . خَائِفٌ . حَابٌّ . مَحْبُوبٌ . بَائِعٌ . مَبِيعٌ سَائِلٌ . مسؤولٌ . آكِلٌ . مأْكُولٌ . قَارِئٌ . مَقْرُوءٌ قَائِلٌ . مَقُولٌ . آخِذٌ . مَأْخُوذٌ . وَاعِدٌ . مَوْعُودٌ . دَاعٍ . مَدْعُوٌّ

درس ١٣

في الصفة المشبهة واسم التفضيل

رَجُلٌ طَوِيلٌ . هُوَ أَطْوَلُ مِنْكَ . هُوَ الأَطْوَلُ فِي الصف

(ايضاح) الصفة هي التي نَصِفُ بها والموصوف هو الذي نَصِفهُ بالصفة فرجلٌ موصوفٌ . وطويلٌ صفة رجل — وبعض الصفات تلازم صاحبها مثل طويل . وبعضها تُظهرُ المقابلة بين اثنين مثل اطولُ فتقول يوسف اطولُ من ابرهيم — وبعضها تظهرُ المقابلة بين واحد وجمهور مثل الاطولُ فتقول هو الاطولُ اذا قابلناهُ مع الكل . فالنوع الاول اسمهُ الصفة المشبهة او الصفة اللازمة والثاني والثالث اسمهُ افعل التفضيل وفي الجدول التالي نصرّف عدّة صفات لازمة وأفعل تفضيل من افعال متنوعة ليألفها المتعلّم

الافعل	(أفعل التفضيل)	(الصفة اللازمة)
ألأَجْمَلُ	أَجْمَلُ	جميلٌ
الأَقْصَرُ	أَقْصَرُ	قصيرٌ
الأَشَدُّ خُضْرَةً	أَشَدُّ خُضْرَةً	أَخْضَرُ
الأَشَدُّ أُعتِدالاً	أَشَدُّ أُعتِدالاً	مُعْتَدِلٌ

﴿ ملاحظات ﴾ الصفة المشبهة تبنى من الافعال اللازمة . ولا قياس لبنائها من الافعال الثلاثية الّا اذا كان الفعل الثلاثي يدل على لون اوحلية او عيب جسدي فتبنى منهُ قياساً على وزن (أَفْعَل) للمذكر و (فَعْلَاء) للمؤنث مثل أحمر . حمراء . أكحل . كحلاء . أَخْرَسُ . خَرْساء واما من فوق الثلاثي فانها تبنى على وزن اسم الفاعل مثل معتدِل . اما اسم التفضيل فانهُ يبنى من الفعل الثلاثي على وزن (أفعل) بشرط ان لا يكون الفعل مما يدل على لون او عيب او حلية فاذا كان ثلاثياً من هذا النوع يبنى كما يبنى من فوق الثلاثي اي بالاتيان بمصدره بعد أشدّ او اكثر مثل أشدُّ حمرةً اكثر استحساناً

تمرين

(١) امامك عددٌ من الصفات اللازمة فردَّها الى افعالها الاصلية وابنِ منها اسم التفضيل مجرداً من ال ومقترناً بها — معوجٌّ · مستقيمٌ · خشنٌ · شجاعٌ · بشوشٌ · عبوسٌ · متلألِئٌ · حلوٌ · هينٌ · أصمُّ · حكيمٌ · فاضلٌ · حسنٌ · جبانٌ · عريانٌ · جوعانٌ · كريمٌ · عاقلٌ · فهيمٌ · صعبٌ · أعمى · بخيلٌ · فطنٌ · لئيمٌ · لينٌ · أحمقُ · أفلجُ · أغيدُ · أهيفُ · ادعجُ

(٢) العبارات الآتية من سفر الامثال فاذكر كل ما تعرفه صرفياً عن كل كلمةٍ منها — مَخَافَةُ ٱلرَّبِّ رَأْسُ ٱلْحِكْمَةِ — إِسْمَعْ يا ٱبني تَأْدِيبَ ابيكَ ولَا تَرْفُضْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ — لَا تَكُنْ حَكِيماً فِي عَيْنَيْ نَفْسِكَ — إِتَّقِ ٱلرَّبَّ وَٱبْعُدْ عَنِ ٱلشَّرِّ لَا تَمْنَعِ ٱلْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهِ حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةِ يَدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ

(تنبيه) الصفة المشبهة تدل على الثبوت واسم الفاعل يدل على التغير فعلى الطالب ان يلاحظ ذلك

درس ١٤

في اسم الزمان والمكان

(اسم مكان وزمان)	(مضارع معلوم)	(ماضٍ معلوم)
مَجْلِسٌ	يَجْلِسُ	جَلَسَ
مَوْلِدٌ	يَلِدُ	وَلَدَ
مَوْضِعٌ	يَضَعُ	وَضَعَ
مَنْفَى	يَنْفِي	نَفَى
مَعْبَدٌ	يَعْبُدُ	عَبَدَ
مُجْتَمَعٌ	يَجْتَمِعُ	إِجْتَمَعَ
مَقْبَرَةٌ	يَقْبُرُ	قَبَرَ

(ايضاح) اسم المكان واسم الزمان هما اسمان مشتقان من الفعل لمكان او زمان حدوث الفعل مثل (مَجْلِس) مكان الجلوس (مَوْلِد) زمان للولادة وفي اللغة العربية كثير من هذه الاسماء . واذا تأملت في الجدول المار تلاحظ ان اسم المكان والزمان يبنى من المضارع المعلوم بابدال حرف المضارعة ميماً . فاذا كان الماضي ثلاثياً صحيح الآخر مكسور العين في المضارع مثل (جَلَسَ) او اذا كان معتل الفاء مثل (وَلَدَ) . (وَضَعَ) يبنى منهُ اسم الزمان والمكان بابدال حرف المضارعة

ميماً مفتوحة وكسر ما قبل الآخر مثل (مجلِس) . موَلِد . موَضِع) . وما بقي من الافعال الثلاثية فانهُ يبنى منها بابدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة وفتح ما قبل الآخر مثل (منفى . معبَد) واما من فوق الثلاثي فيبنى بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ماقبل الآخر مثل (مُجتمَع) من إجتمَع . وقد يلحق اسم المكان تاء مربطة دلالة عَلى الكثرة مثل (مَقبرة) لمكان كثير القبور و (مكتبة) لمكان كثير الكتب

تمرين

إبنِ اسم المكان والزمان من الافعال الاتية — رَجَعَ — يرْجِعُ — كتَبَ — بَاتَ — عرَضَ — لَعِبَ — شَنَقَ — جَالَ — سَاَخَ — صبَّ — أوَى — لجَأَ — طَبَخَ — إجْتنَى — إستَشفى — صلَّى — أقَامَ — وَرَدَ — إصطَافَ

درس ١٥

في اسم الالة

مِلقَطٌ . مِفتَاحٌ . مِرْوَحَةٌ . مِبرَدٌ . مقصٌّ

(ايضاح) ان الكلمات المصدَّر بها هذا الدرس هي اسماء آلة تساعد العامل على عمله . فالاولى تساعده عَلى اللقط والثانية عَلى الفتح والثالثة عَلى الترويح والرابعة على البرد والخامسة على القص . فمثل هذه الكلمات يوجد منها كثير في اللغة العربية بعضها مشتقة مثل المرقومة اعلاه و بعضها جامدة مثل قدّوم . فأس . سكّين . قلم

تمرين

امامك عدد من اسماء الآلة فردّ المشتق منها الى اصله

مِنشارٌ · مِطحَنَةٌ · ميزانٌ · مِغزَالٌ · مِجْرَفَةٌ عُودٌ · بُنْدُقِيَّةٌ
رُمحٌ · سيفٌ · مِدَكٌّ · إبرَةٌ · إزميلٌ · مِنجَلٌ · مِلْعَقَةٌ ·
مِحكٌّ · مِصيَدَةٌ · مِهَدَّةٌ · مِرآةٌ · مِكوَاةٌ · مِقياسٌ · مِنْشَفَةٌ
صِنَّارَةٌ · نَظَّارَةٌ · مِزمارٌ · طَاحونٌ · غَرَّافٌ

(خلاصة) مرَّ معنا ان الاسماء المشتقة هي · المصدر · اسم الفاعل · اسم المفعول · الصفة اللازمة · اسم التفضيل · اسم المكان والزمان · بعض اسماء الآلة

وعرفنا من الايضاحات الماضية كيف نبني هذه المشتقات من الفعل · والآن لا بدَّ لنا من ذكر خلاصة قواعد بنائها وعلى التلميذ ان يوضح القواعد بأمثلة لانَّا ذكرنا لهُ منها ما يكفي

بناء المصدر العادي

(١) المصدر العادي لا قياس له من الفعل الثلاثي فهو سماعيٌّ (٢) مصدر الرباعي المجرَّد يقاس بناؤه على

صيغتين وهما فَعلَلةٌ وَفِعْلَالٌ (٣) كل ماضٍ أوّله همزة زائدة يُبنى مصدره بزيادة الف قبل الاخيرِ وكسر كل متحرك قبل الحرف الذي قبل الالف (٤) كل ماضٍ اوله تاء زائدة يبنى مصدره بضم ما قبل الآخر (٥) كل ماض على وزن فَعَّلَ له وزنان وهما تَفْعِيلٌ وتَفْعِلَةٌ (٦) كل ماضٍ على وزن فاعل له وزنان وهما فِعَالٌ ومُفَاعَلَةٌ

بناء المصدر المرّة والنوع

يُبنى من الثلاثي على وزن فَعْلَةٌ للمرّة وفِعْلَةٌ للنوع. ومن فوق الثلاثي بزيادة تاء على المصدر العادي

بناء المصدر الميمي

يُبنى من الافعال الثلاثية بابدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة وفتح ما قبل الآخرِ ما لم يكن الثلاثي معتل الفاء مكسور العين في المضارع فيُبنى مصدره بكسر ما قبل الآخر واما من فوق الثلاثي فيُبنى بابدال حرف المضارعه ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخرِ

بناء اسم الفاعل واسم المفعول

(١) يُبنى اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل ومن فوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر (٢) يُبنى اسم المفعول من الثلاثي على وزن مَفْعُول ومن فوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر

بناء الصفة اللازمة واسم التفضيل

(١) تُبنى الصفة اللازمة على وزن أفْعَل للمذكر وفعلاء للمؤنث وذلك من كل فعل يدل على لون او عيب اوحلية . واما من غير الالوان والعيوب والحلى فهي سماعيَّة لا قياس لها وتبنى من فوق الثلاثي كما يبنى اسم الفاعل

(٢) يبنى اسم التفضيل من الثلاثي على وزن (أفْعَل) بشرط ان لا يكون الفعل مما يدل على لون او عيب او حلية . فان كان ثلاثياً من هذا النوع فانهُ يبنى كما يبنى من فوق الثلاثي اي بالاتيان بمصدرهِ بعد اشد او اكثر

بناء اسم المكان والزمان

يبني من الثلاثي على وزن (مَفْعَل) الا اذا كان الثلاثي صحيح الاخر مكسور العين في المضارع او اذا كان معتل الفاء فانه يبنى منه على وزن (مَفْعِل) . واما من فوق الثلاثي فيبنى كما يبنى اسم المفعول

ملاحظات واسئلة

(س ١) لماذا لم تذكر قاعدة بناء اسم الالة

(ج) لان اسم الالة الجامد ليس له وزن مخصوص . واسم الالة المشتق قلّما يشتق من غير الفعل الثلاثي المتعدي ومن اوزانه مِفْعَلٌ — مِفْعَالٌ — مِفْعَلَةٌ — فَاعُولٌ — فَعَّالٌ

(س ٢) ما الفرق بين الصفة اللازمة واسم الفاعل في المعنى

(ج) كلاهما من الصفات ولكن الصفة اللازمة تدل على الثبوت واسم الفاعل يدل على التغير

(س ٣) هل (سميعٌ . وطَموحٌ . وصَديقٌ) وامثالها هي صفات

(ج) نعم هي صفات للمبالغة بمعنى اسم الفاعل فان سميع بمعنى (سامع كثيراً) وطموح (طامح كثيراً) وصديق (صادق كثيراً) فكل صيغة مشتقة قصد المبالغة والتكثير وهي بمعني اسم الفاعل ولكن وزنها يخالف وزنهُ تُحسب من صِيَغ المبالغة

(س ٤) هل تأتي بعض صيغ المبالغة بمعنى المفعول احياناً

(ج) نعم ان صيغتي فَعُول وَفعيل تأتيان احياناً بمعنى الفاعل واحياناً بمعنى المفعول — مثل جريح بمعنى مجروح وأسير بمعنى مأسور — وسكوب بمعنى مسكوب — وذلول بمعنى مذلول — ورسول بمعنى مُرْسَلٌ

درس ١٦

في المذكر والمؤنث

إبنٌ · إبنَةٌ · خَيْمَةٌ · سَلْمى · زَرْقَاءُ · مَرْيَمُ

(ايضاح) اذا كان المؤنث بازائهِ مذكر مثل (ابنةٌ) سمي مؤنثاً حقيقياً ومذكرهُ مذكراً حقيقياً · والا فهو مجازي مثل (خيمة · قلم) وعلامات التأنيث ثلاث وهي التاء المربوطة والالفان الممدودة والمقصورة

فالمؤنث الذي تظهر في آخره احدى هذه العلامات مثل (خيمة . سلمى زرقاء) . يسمى لفظياً والا فهو معنويٌّ مثل (مريم) وفي العربية كثير من الاسماء المؤنثة المعنوية مثل (ارض . نفس . دار . قدم . كاس ضلع . كتف . فأس . شمس . سنٌّ . ريح . افعى . بئرٌ) . واذا التبس علينا اسم بين كونه مؤنثاً او مذكراً فعلينا بمراجعة القاموس العربي ويحسن ان يكون في كل مدرسة معجمٌ كبير ليتدرب فيه التلامذة ويرجع اليه الاستاذ عند اللزوم

درس ١٧

في المفرد والمثنى والجمع

رَجُلٌ . رَجُلَانِ أَوْ رَجُلَيْنِ . رِجَالٌ . مُؤْمِنُونَ أَوْ مُؤْمِنِينَ . قَوْمٌ . حَمَامٌ . إِثْنَانِ أَوْ إِثْنَيْنِ . سَبْعُونَ أَوْ سَبْعِينَ

(ايضاح) حسب اصطلاح اللغة نسمي الكلمة (رجلٌ) مفرداً لانها تدل عَلَى الوحدة . و (رجلان) مثنى لانها تدل على التثنية ولها مفرد من لفظها . — واثنان ملحقٌ بالمثنى لانها تدل على التثنية ولا مفرد لها من لفظها . و (رجالٌ ومؤمنون) جمعاً لان كلاً منهما تدل على اكثر من اثنين ولها مفرد من لفظها . و (قومٌ وحمام) الاول اسم جمع والثاني شبه جمع . (وسبعون) ملحق بالجمع وفي الجدول عَلَى الصفحة التالية نرقم مفردات مذكرة ومؤنثة مع جمع بعضها وتثنيته ثم نذيلها ببعض ملاحظات لفائدة المتعلم

مثنى	جمع	مفرد مؤنث	جمع	مفرد مذكر
أَسَدَانِ	مِلَلٌ	مِلَّةٌ	أُسُدٌ	أَسَدٌ
أَسَدَيْنِ	قَضَايَا	قَضِيَّةٌ	رُسُلٌ	رَسُولٌ
فَتَيَانِ	مَكَاتِبُ	مَكْتَبَةٌ	مَقَاعِدُ	مَقْعَدٌ
قَاضِيَيْنِ	كِرَامٌ	كَرِيمَةٌ	فِتْيَانٌ	فَتًى
عَصَوَانِ	أَيْدٍ	يَدٌ	عِصِيٌّ	عَصًا
عَصَوَيْنِ	خُضْرٌ	خَضْرَاءُ	قُضَاةٌ	قَاضٍ
مُعْطَيَانِ	سُودٌ	سَوْدَاءُ	أَفَاضِلُ	أَفْضَلُ
مُعْطِيَيْنِ	بِيضٌ	بَيْضَاءُ	سَالِمُونَ	سَالِمٌ
مُعْطِيَانِ	حَلِيمَاتٌ	حَلِيمَةٌ	أَلْمُعْطُونَ	أَلْمُعْطِي
مُعْطَيَيْنِ	فَتَيَاتٌ	فَتَاةٌ	مُعْطَوْنَ	مُعْطًى
	فُضْلَيَاتٌ	فُضْلَى	عِشْرِينَ	وَاحِدٌ
	نِسَاءٌ	إِمْرَأَةٌ	تِسْعُونَ	وَاحِدٌ

﴿ ملاحظات ﴾ بعض الجموع يتغير فيها بناء المفرد

عن وضعه اما بابدال الحركات او بانقاص بعض الحروف او بزيادة بعضها مثل (أُسُد . رُسُل . مقاعِد) فمثل هذه الجموع اسمها جموع مكسَّرة لانهُ تكسَّر فيها بناءُ المفرد . ومن الجمع ما يوجد في آخرهِ واو مضموم ما قبلها او ياءٌ مكسور ماقبلها بعدهما نون مفتوحه مثل (سالِمُونَ او سالِمِينَ) فهذا الجمع يسمي جمع مذكر سالم . فاذا كان مفردهُ مختوماً بالف قبلها فتحة حذفت الالف وبقيت الفتحة كما ترى في جمع (مُعطَى) فانهُ (مُعْطَوْنَ او مُعْطَيْنَ) والعشرون والتسعون وما بيهما تحسب ملحقة بهذا الجمع . واما الجمع المؤنث السالم فهو كل جمع في آخره الف وتاء مبسوطة مثل (حكيمات) . والاسم يثنى بزيادة الف او ياء على آخره بعدهما نون مكسورة — اما الالف قبل النون في المثنى وجمع المذكر السالم فتكون في حالة الرفع والياء قبل النون تكون في حالة النصب والجرّ كما تعلم في النحو

« تنبيه » اسم الجمع هو ما دلَّ عَلَى معنى الجمع ولكن لا مفرد له من لفظهِ . مثل (قَوْمٌ . شعبٌ) وشبه الجمع هو مادل على معنى الجمع وبزيادة تاء عليه يصير مفرداً مثل (حمام . شَجَرٌ . غَنَمٌ)

درس ١٨

في التصغير

جَبَلٌ . جُبَيْلٌ . غَنَمَاتٌ . غُنَيْمَاتٌ . إِبْنٌ بُنَيٌّ

(ايضاح) ايراد الالفاظ على هذه الصورة يسمى التصغير . وفي اللغة كثير منه مثل (حميراء . أُصَيحاب . سُفيرج . فُوَيضل . فُتَيٌّ . أُخَيَّة . بُنَيَّة . مُفَيتيح . فُضَيلى . سُليمان . دُنَينير . أُحَيلى . سُرَيحين . عُبَيلة . أُضَيلع عُجَيِّز . سُكَيران . قُوَيس . دُرَيع) فهذه تصغير حمراء . اصحاب سفرجل . فاضل . فتى . اخت . بنت . مفتاح . فضلى . سلمان . دنانير . احلى سرحان . عبلة . اضلع . عجوز . سكران . قوس . درع . وهاك الجدول التالي

مفرد	تصغيرهُ	مفرد	تصغيرهُ
نَهْر	نُهَيْر	بُلْبُلٌ	بُلَيْبِل
بَابٌ	بُوَيبٌ	نَابٌ	نُيَيب
مِيزَانٌ	مُوَيْزِين	شَمْس	شُمَيْسَة
كَاتِبٌ	كُوَيْتِبٌ	عُصْفُورٌ	عُصَيْفِير
سَمَاءٌ	سُمَيَّة	عَبْدُ الْحَقِّ	عُبَيْدُ الْحَقِّ

« قاعدة اجمالية » عند تصغير اسم ثلاثي نضمّ اوّله

ونزيد ياء ساكنة بعد ثانيه واذا كان اكثر من ثلاثة احرف يكسر ما بعد الياء — وكثيراً ما يُشذُّ عن قواعد التصغير هذه

درس ١٩

في النسبة

طَحِينٌ رُومِيٌّ . بُرْدَقَانٌ طَرَابُلُسِيٌّ . قَلَمٌ عَرَبِيٌّ

(ايضاح) ان الطحين والبردقان والقلم هي اسماء منسوبة الى الى روسيا وطرابلس وعرَب . وفي الجدول التالي نورد عدداً من المفردات المنسوبة والمصغرة ونردفها ببعض الملاحظات لزيادة الايضاح

مفرد	النسبة اليهِ	مفرد	النسبة اليهِ
سَاحِلٌ	سَاحِلِيٌّ	جُرْذٌ	جُرْذِيٌّ
صَفْرَاءُ	صَفْرَاوِيٌّ	غَنِيٌّ	غَنَوِيٌّ
عَلِيٌّ	عَلَوِيٌّ	كَبِدٌ	كَبَدِيٌّ
أَبٌ	أَبَوِيٌّ	أَخٌ	أَخَوِيٌّ
إِبْنٌ	بَنَوِيٌّ	اَلْكُورَةُ	كُورَانِيٌّ

« قاعدة اجمالية » اذا اردنا نسبة شيء الى آخر نضع في آخر المنسوب اليهِ ياء مشددة كما ترى في الجدول الا انهُ كثيراً ما

تُبدَل احكام النسبة والتصغير باوزان سماعية كما تلاحظ فيما مرَّ

« ملاحظة » التصغير في اللغة شيءٌ كمالي لا نستعمله إلاَّ في احوال مخصوصة · واما النسبة فامرٌ ضروري كثير الاستعمال كتابةً وخطابةً فعلى الطالب ان يلاحظ ذلك

خلاصة ما تقدم عن الكلمة

(١) الكلمة اما اسمٌ او فعلٌ او حرفٌ

(٢) الاسم اما معرَبٌ او مبنيٌّ

(٣) الاسم المُعرَب اما جامدٌ أو مشتقٌّ

(٤) الجامد والمشتق كلاهما يتصرفان او يتغيران من هيئة الى هيئة بالتثنية والجمع والتصغير

(٥) المثنى هو ما دلَّ على اثنين وكان لهُ مفرَد من لفظهِ والملحق به هو ما دلَّ على اثنين ولكن لا مفرد لهُ من لفظهِ وهو (اثنانِ · اثنتانِ · كِلاَ · كِلتاَ)

(٦) الجمع ما دلَّ على اكثر من اثنين وكان لهُ مفرد من لفظهِ · وهو قسمان سالم ومكسَّر

(٧) الجمع المكسَّر هو ما تكسَّر فيهِ بناء مفردهِ

(٨) الجمع السالم هو ما سلم فيهِ بناءُ مفردهِ وهو قسمان مذكر سالم ومؤنث سالم مثل (مؤمنونَ · مؤمناتٌ)

(٩) الملحق بجمع المذكر السالم هو ما شاكلهُ في الهيئة ودل على الجمع ولكن لا تنطبق عليهِ شروط جمع المذكر السالم مثل (عشرونَ) فان مفردها (واحدٌ) ليس من لفظها

(١٠) اسم الجمع هو ما دلَّ على معنى الجمع ولا مفرد لهُ من لفظهِ مثل (قوم · شعب) فان مفردهما رجل او امرأةٌ

(١١) شبه الجمع هو ما دلَّ على الجمع وميّز مفرده بالتاء مثل (حمام · شجر) · زد تاءً يصير حمامة شجرة

(١٢) النسبة هي انتساب شيء الى آخر

(١٣) التصغير ويقصد بهِ التحبُّب او التقليل او التحقير

تمرين

انظر الى الفاظهِ واذكر من اي اقسام الكلام هي · فاذا كانت اسماً مفرداً فاذكر جمعها والنسبة اليها وتصغيرها · واذا كانت جمعاً فاذكر مفردها · واذا كانت منسوبة او مصغرة فردها الى اصلها واذكر ما يخطر على بالك من المصغّر والمنسوب

صَيفِي · شَتَوِي · رَبِيعِي · خَرِيفِي · كُوَيْنِبٌ · دُرَيْهِمٌ
جُبَيْلٌ · جُفَيْنٌ · كتابٌ · قناطير · أرطال · قادمون · أربعون ·
أبويٌّ · دمويٌّ · يدويٌّ · كرويٌّ · معنويٌّ · قبيلة · عشيرة
حوراني · لبنانيٌّ · سوريٌّ · حيويٌّ · نبويٌّ · علويٌّ · بنيٌّ · عَالِمٌ

درس ٣٠

في النكرة والمعرفة

تلميذ · اسحق · رفقه · ابو عبد الله · ام يوسف

(ايضاح) من الاسماء ما يطلق على كل فردٍ من افراد جنسه مثل (تلميذ) فهذا النوع يدعى نكرة او اسم جنس · ومن الاسماء ما يكون لمعين مثل (اسحق · رفقه) فهذا اسم عَلَم · ومن العلم ما يتصدر بأبٍ او امٍّ مثل (ابو عبد الله امّ يوسف) فهذا يسمونه كنية · وقد يطلقون على شخص اسماً لتعظيمه او تحقيره وهذا يدعى (اللقب) · وفي العربية كثير من الاعلام · منها اعلام شخصية مثل (ايلياس · خليل · مصطفى · محمود راغب) ومنها شخصية مؤنثة مثل (حنة · زينب · سعاد · زاهده) ومنها مركبة مثل (عبدالله · عبد الحق) ومنها اسماء البلدان والمدن والقبائل وهي كلها مؤنثة مثل اميركا · سوريا · مصر · فلسطين · دمشق · حلب بغداد · اورشليم · نيو يورك · لندن · باريس · برلين · هُذَيل · قُرَيش

درس ٢١

في اسم الاشارة

هُنَا . هُنَاكَ . هُنَالِكَ . ثَمَّ

(ايضاح) (هنا) اسم يشار به الى المكان القريب . و(هناك) الى المكان المتوسط . و(هنالك او ثَمَّ) الى المكان البعيد. واذا اردنا ان نشير الى الاشخاص فعندنا اسماء اشارة للمذكر والمؤنث مفرداً ومثنى وجمعاً اوردناها في التراكيب الاتية ليعرف التلميذ ما يختص بكلٍ من المؤنث والمذكر والمفرد والمثنى والجمع ويجري عليه

للقريب	للمتوسط	للبعيد
هَذَا الرَّجُلُ	ذَاكَ الرَّجُلُ	ذَلِكَ الرَّجُلُ
هَذِهِ الْمَرْأَةُ	تِيكَ الْمَرْأَةُ	تِلْكَ الْمَرْأَةُ
هَذَانِ الرَّجُلاَنِ	ذَانِكَ الرَّجُلاَنِ	ذَانِكَ الرَّجُلاَنِ
هَاتَانِ الْمَرْأَتَانِ	تَانِكَ الْمَرْأَتَانِ	تَانِكَ الْمَرْأَتَانِ
هَؤُلاَءِ الرِّجَالُ	أُولَئِكَ الرِّجَالُ	أُولَئِكَ الرِّجَالُ
هَؤُلاَءِ النِّسَاءُ	أُولَئِكَ النِّسَاءُ	أُولَئِكَ النِّسَاءُ

✻ملاحظة✻ اذا اردنا ان نشير الي جمع غير عاقل نستعمل لهُ اسم الاشارة للمؤنث المفرد فنقول هذه الاقلام

درس ٢٢

في الاسم الموصول

أَتى ٱلرَّجلُ ٱلَّذِي كَانَ مُسَافِراً . أَتَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلَّتي كَانَتْ مُسَافِرَةً . أَتى ٱلرَّجلانِ ٱللَّذَانِ كَانَا مُسَافِرَينِ أَتَتِ ٱلْمَرْأَتَانِ ٱللَّتَانِ كَانَتَا مُسَافِرَتَيْنِ . أَتى ٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ كَانُوا مُسَافِرِينَ . أَتَتِ ٱلنِّسَاءُ ٱللَّوَاتي كُنَّ مُسَافِرَاتٍ

﴿ ملاحظة ﴾ الذي . الَّتي . اللَّذَانِ او اللَّذَيْنِ . اللَّتَان او اللَّتَين . الَّذين . اللَّوَاتي — هذه تدعى اسماء موصولة . والاسم الموصول هو اسم يحتاج الى عبارة تتمم معناه وتسمى صلة الموصول وتحتوي على ضمير يعود الى الموصول

درس ٢٣

في الظرف

يَذْهَبُ غَداً . ينامُ هُنَاكَ

(ايضاح) ظرف الشيء هو الذي يتضمن الشيء . مثل ظرف المكتوب وظرف الفنجان . وفي اللغة اسماء امكنة وازمنة يقع فيها الفعل مثل غداً (ظرف زمان) للفعل يذهب و (هناك) ظرف مكان للفعل ينامُ . وعلى التلميذ ان يلاحظ هذه الظروف في كتابه القراءة ليألفها

درس ٢٤

في تمهيدات نحوية

عندي كتابٌ . قرأتُ كتاباً . وقفتُ على كتابٍ . هؤلاء رجالٌ . رأيتُ رجالاً . مررتُ برجالٍ . هنَّ فاضلات رأيتُ فاضلاتٍ . يجلسُ . يريدُ ان يجلسَ . لم يجلسْ . جاء أبوكَ . نظرتُ اباكَ . تكلمتُ مع ابيكَ . فاضلانِ . فاضلَين . جالسونَ . جالسينَ . يشربونَ . لم يشربوا

(ايضاح) بحثنا في ما مرَّ عن المفردات . والان نبدأ بالبحث عن المركبات واحوال اواخر المفردات فيها وهذا هو علم النحو . ولا بد ان التلميذ النبيه لاحظ وهو يقرأ في الكتاب المشكل ان بعض الكلمات تتغير اواخرها او ماهو شبيه بآخرها مثل . (كتاب . رجال . ابوك . فاضلان . جالسون) من حالةٍ الى حالة بحسب مواقعها في العبارات . فمثل هذة الكلمات اسمها المعربات والتي تبقى على حالة واحدة اسمها المبنيات مثل هناكَ . وعلامات المعربات رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ وجزمٌ وهي نوعان حركات وحروف

المُعربات بالحركات

(١) الاسم المفرد مثل (كتاب) يرْفعُ بالضمة وينْصبُ بالفتحة ويخفضُ بالكسرة مثل (كتابٌ كتاباً كتابٍ)

(٢) جمع المؤنث السالم مثل (فاضلاتٌ) يُرفع بالضمة ويُنصب ويجرُّ بالكسرة مثل (فاضلاتٍ)

(٣) جمع التكسير مثل (رجالٌ) يُرفع بالضمة ويُنصب بالفتحة ويخفض بالكسرة

(٤) الفعل المضارع المجرَّد الآخر مثل (يجلسُ) يُرفعُ بالضمة ويُنصب بالفتحة ويُجزَمُ بالسكون الاَّ المعتل الآخر فيحذف آخره مثل يرمي تقول (لم يرمِ)

المعربات بالحروف

(١) الاسماء الخمسة وهي (ابوكَ . اخوكَ . حمُوكَ . فوكَ ذو مالٍ) فهي تُرفعُ بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء مثل (أخوكَ اخاكَ اخيكَ) بشرط ان تضاف الى غير ياء المتكلم

(٢) المثنى والملحق به مثل (فاضلان . اثنانِ) يرفع بالالف وينصبُ ويخفض بالفاء مثل (فاضلينِ اثنينِ)

(٣) الجمع المذكر السالم والملحق به مثل (جالسونَ اربعونَ) يُرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء

(٤) الافعال الخمسة وهي (يفعَلُونَ . تفعَلُونَ . يفعَلاَنِ .

تَفْعَلَانِ . تَفْعَلِينَ) تُرفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها

﴿ملاحظات﴾ من الاسماء المعربة ما لا يجوزون تنوينها وجرها بالكسرة الاَّ في الشعر فهذه اسماء معربة غير منصرفة كاسماء العَلَم الغريبة عن اللغة مثل . ابراهيم . يوسف . دمشق . والتي هي على وزن الفعل مثل . احمد . أخضر . أفضل . وبعض اسماء غيرها . على ان البعض يجوزون صرفها ما عدا اسم التفضيل فهذا لا ينوّن اي لا يقال (افضلٌ)

درس ٢٥

في الضمير

هوَ رَافَقَهُ — أَنَا رَافَقْتُكَ — أَنْتَ رَافَقْتَنِي

(ايضاح) الضمير كلمة تنوب عن الغائب او المتكلم او المخاطب وهو نوعان منفصلٌ اى لا اتصال لهُ بكلمة ثانية مثل (هوَ أنا . أنتَ) ومتصلٌ مثل الهاء في (رافقهُ) والكاف في (رافقتكَ) والياء في (رافقتني) — وهو اما ضمير رفع او نصب او جر

ضمائر الرفع المنفصلة

هوَ . هُمَا . هُمْ . هِيَ . هُمَا . هُنَّ . أَنْتَ . أَنْتُمَا

أَنْتُمْ . أَنْتِ . أَنْتُمَا . أَنْتُنَّ . أَنَا . نَحْنُ

ضمائر النصب المنفصلة

إِيَّاهُ · إِيَّاهُمَا · إِيَّاهُمْ · إِيَّاهَا · إِيَّاهُمَا · إِيَّاهُنَّ · إِيَّاكَ
إِيَّاكُمَا · إِيَّاكُمْ · إِيَّاكِ · إِيَّاكُمَا · إِيَّاكُنَّ · إِيَّايَ · إِيَّانَا

الضمائر المتصلة

ن · ت · نا · ا · و · ي · ك · ه

(تمرين) دل في العبارات التالية على الضمائر واذكر اذا كانت متصلة او منفصلة · لمذكر او لمؤنث · لغائب او لمتكلم

(٢) اُلنِّسَاءُ ذَهَبْنَا وَسوفَ يَأْتِينَ (٢) أَنَا حضرتُ وَأَنتَ يَا رَجُلُ غِبْتَ · وَأَنتِ يَا أُمْرَأَةُ سافرْتِ · وَأَنتم يا رِجال بَقِيتُمْ · وَأَنتما يا رَجلانِ ويَا أُمْرَأَتانِ تعلَّمْتُمَا · وَأَنتنَّ يا نِسَاءُ مَشَيْتُنَّ · (٣) نحنُ اُلرجال وَاُلنساءُ قلْنَا وفعلنَا

(٤) اُلرجلان هربا والمرأتان صبَرتا · واُلرَّجلان يذهبانِ · والمرأتانِ تتأخرانِ وأنتما يا رجلان ويا اُمرأتانِ تشجعا ولا تخافا (٥) اُلرِّجالُ فرُّوا وَاُلأعداءُ يستغيثُونَ (٦) يَا أُمْرَأَةُ تعَالَي كيفَ تعلمينْ (٧) هوَ أَخبرَكَ (يَا رَجلُ) وَأَخبرَكِ

(يَا أُمْرَأَةُ) وَأَخبرَكُمَا (يَا رَجلاَنِ وَيَا أُمْرأَتَانِ) وَأَخبرَكُم (يَا رِجالُ) وأخبرَكُنَّ (يَا نِسَاءُ) (٨) ٠هُوَ أَعلَمَهُ ٠ وَأَعلَمَهَا وَأَعلَمَكُمَا ٠ وَأَعلَمَكُمْ وَأَعلَمَهُنَّ وَمَرَّ بِهِ وَسَلَّمَ عَلَيهِ

﴿ ملاحظات ﴾ قد وضعنا لكل ضمير في العبارات المارّة حركتهُ الخصوصية اما الهاء فحكمها الفتح قبل الالف مثل (اعلمها) والكسر بعد الكسرة والياء الساكنة مثل (به عليه) والضم في غير ذلك — والضمائر (ن ٠ ت ٠ ا ٠ و ٠ نا ٠ ي) اسمها ضمائر الرفع المتصلة ٠ و (ي ٠ ك ٠ ه ٠ نا) اسمها ضمائر النصب والجرّ

درس ٢٦

في تصريف الفعل مع الضمائر

(س) نرى انك ذكرت (نا ٠ ي) بين ضمائر الرفع المتصلة ثم ذكرتهما بين ضمائر النصب والجرِّ فما سبب ذلك؟

(ج) لان كلاً منهما يشترك بين الرفع والنصب والجرّ فاذا قلنا نحن اكرمنا زيداً تكون (نا) في محل رفع لانها فاعل الاكرام ٠ واذا قلنا زيدٌ اكرَمَنَا تكون (نا) في محل نصب

لانها مفعول به اي وقع عليها الاكرام واذا قلنا زيد مرَّ بنا تكون (نا) في محل جرّ واذا قلنا (انتَ تذهبينَ وهو مرَّ بي واكرمني) تكون الياء ضمير رفع ونصب وجر وقد صرّفنا فيما يلي بعض افعال معلومة ومجهولة مع الضمائر ليقاس عليها

الْغَائِبُ (هُوَ) قَامَ . أَتَى . مَرَّ . أَكْرَمَ

الْغَائِبَانِ (هُمَا) قَامَا أَتَيَا . مَرَّا . أَكْرَمَا

الْغَائِبُونَ (هُمْ) قَامُوا. أَتَوْا . مَرُّوا . أَكْرَمُوا

الْغَائِبَةُ (هِيَ) قَامَتْ . أَتَتْ . مَرَّتْ . أَكْرَمَتْ

الْغَائِبَتَانِ (هُمَا) قَامَتَا . أَتَتَا . مَرَّتَا . أَكْرَمَتَا

الْغَائِبَاتُ (هُنَّ) قُمْنَ . أَتَيْنَ . مَرَرْنَ . أَكْرَمْنَ

المخاطَبُ (أَنْتَ) قُمْتَ . أَتَيْتَ . مَرَرْتَ . أَكْرَمْتَ

المخَاطَبَانِ (أَنْتُمَا) قُمْتُمَا . أَتَيْتُمَا . مَرَرْتُمَا . أَكْرَمْتُمَا

المخَاطَبُونَ (انتم) قُمْتُمْ . أَتَيْتُمْ . مَرَرْتُمْ . أَكْرَمْتُمْ

المخاطبة (أَنْتِ) قُمْتِ . أَتَيْتِ . مَرَرْتِ . أَكْرَمْتِ

المخَاطَبَتَانِ (أنتما) قُمْتُمَا . أَتَيْتُمَا . مَرَرْتُمَا . أَكْرَمْتُمَا

المخاطبات (أنتنّ) قمتنّ . أتيتنّ . مررتنّ . أكرمتنّ

المتكلم (أنا) قمتُ . أتيتُ . مررتُ . أكرمتُ

المتكلمون (نحن) قمنا . أتينا . مررنا . أكرمنا

(هو) يقوم . يأتي . يمرّ . يكرم . يبتهجنّ (النون للتوكيد)

(هما) يقومان . يأتيان . يمرّان . يكرمان . يبتهجانّ

(هم) يقومون . يأتون . يمرّون . يكرمون . يبتهجنّ

(هي) تقوم . تأتي . تمرّ . تكرم . تبتهجنّ

(هما) تقومان . تأتيان . تمرّان . تكرمان . تبتهجانّ

(هنّ) يقمن . يأتين . يمررن . يكرمن . يبتهجنانّ

(أنتَ) تقوم . تأتي . تمرّ . تكرم . تبتهجنّ

(أنتما) تقومان . تأتيان . تمرّان تكرمان . تبتهجانّ

(أنتم) تقومون . تأتون . تمرّون . تكرمون . تبتهجنّ

(أنتِ) تقومين . تأتين . تمرّين . تكرمين . تبتهجنّ

(أنتما) تقومان . تأتيان . تمرّان . تكرمان . تبتهجانّ

(أنتنّ) تقمن . تأتين . تمررن . تكرمن . تبتهجنانّ

(أنا) أقومُ . آتي . آمُرُ . أُكْرِمُ . أبْتَهِجَنَّ
(نحنُ) نقومُ . نأتي . نأمُرُ . نُكْرِمُ . نبْتَهِجَنَّ

تصريف نوعي الامر والنهي

(هوَ) لِيَقُمْ . لِيَمُرَّ . لِيُكْرِمْ . لِيَبْتَهِجَنَّ
(همَا) لِيَقوما . لِيَمُرَّا . لِيُكْرِما . لِيَبْتَهِجَانِّ
(همْ) لِيَقوموا . لِيَمُرُّوا . لِيُكْرِموا . لِيَبْتَهِجُنَّ
(هيَ) لِتَقُمْ . لِتَمُرَّ . لِتُكْرِمْ . لِتَبْتَهِجَنَّ
(همَا) لِتَقوما . لِتَمُرَّا . لِتُكْرِما . لِتَبْتَهِجَانِّ
(هنَّ) لِيَقُمْنَ . لِيَمْرُرْنَ . لِيُكْرِمْنَ . لِيَبْتَهِجَانِّ
(أنْتَ) قُمْ . مُرَّ . أكْرِمْ . إبْتَهِجْ (بحذف نون التوكيد)
(أنتما) قوما . مُرَّا . أكْرِما . إبْتَهِجَا
(أنتمْ) قوموا . مُرُّوا . أكْرِموا . إبْتَهِجُوا
(أنتِ) قومي . مُرِّي . أكْرِمي . إبْتَهِجي
(أنتما) قوما . مُرَّا . أكْرِما . إبْتَهِجَا

(أنتنّ) قُمنَ . أُمْرُرْنَ . أَكْرِمنَ . إبتهجنَ

(أنتَ) لا تَقُمْ . لا تُمُرَّ . لاَ تُكْرِمْ . لاَ تَبْتَهِجْ

(أنتما) لاَ تقوما . لاَ تمرَّا . لاَ تكرِما . لاَ تبتهجا

(أنتم) لاَ تقُومُوا . لاَ تمرُّوا . لاَ تكرموا . لاَ تبتهجوا

(أنتِ) لاَ تقومي . لاَ تمرِّي . لاَ تكْرمي . لاَ تبتهجي

(انتُما) لا تَقوما . لاَ تمرّا . لاَ تُكرِما . لاَ تبتهجا

(أنتنّ) لاَ تقُمنَ . لا تمْرُرْنَ . لا تكْرِمنَ . لا تبتهجنَ

تصريف اسم الفاعل مع الضمائر

(هوَ) قَائِمٌ . (هما) قائمانِ . (هُمْ) قَائمُونَ . (هيَ) قَائمةٌ .
(هُما) قائمَتانِ . (هنَّ) قائماتٌ (أنتَ) قائمٌ (انتما) قائمانِ
(أنتم) قائمونَ . (انتِ) قائمةٌ . (انتما) قائمتانِ . (انتنّ)
قائماتٌ . (انا) قائمٌ . (نحنُ) قائمونَ

تصريف اسم مفعول مع الضمائر

(هوَ) مُكْرَمٌ . (هما) مكْرَمانِ . (هُمْ) مُكْرَمُونَ . (هيَ)
مُكْرَمةٌ . (هما) مكرَمتَانِ . (هنّ) مكرَماتٌ . (انتَ) مُكرَمٌ

(انتما) مُكرَمانِ . انتم) مكرَمونَ . (انتِ) مكرَمةٌ . (انتما) مُكرَمتانِ . (انتنّ) مُكرَماتٌ . (انا) مُكرَمٌ . (نحنُ) مُكرَمونَ

☀ملاحظات☀ اذا اتصل الفعل المضاعف مثل (مرّ) بالضمائر (ت ، ن ، نا) يفك ادغامه فيكتب كما رأيت (مرَرْتُ . مرَرْنا . يمرُرْنَ) . واذا كان الفعل المضاعف المضموم العين في المضارع مثل (مرّ يمرُّ) يجوز لنا ان نستعمل في آخر امره ونهيه المدغم او في اخر مضارعه المجزوم الثلاث حركات فنقول (مرُّ . لا يمرُّ . لم يمرُّ) واذا لم يكن مضموم العين في المضارع مثل (فرّ يفرّ) فلا يجيزون الا الفتح والكسر وعندي ان الفتح الطف — يستعمل لجمع غير العاقل ضمير المفرد المؤنث فنقول (هي كُتُبٌ لها شأنٌ كبيرٌ) و(هي مدارسُ ملأ البلادَ نورها) — ويلحق آخر الفعل المستقبل نون مشددة او خفيفة تسمى نون التوكيد فيبنى آخر الفعل معها على الفتح مثل (يبتهجَنَّ . لا تبتهجَنْ)

درس ٣٧

في المعرب والمبني

١ عَنِ الْمَرْءِ لا تَسْأَلْ وَسَلْ عَنْ عَشِيرِهِ

٢ عَرَفْتُ مِنِ اقْتِدَائِهِ بِالْأُدَبَاءِ أَنَّهُ مِنْهُمْ

٣ خَرَجْتُ مِنَ الْغُرْفَةِ جَلَسْتُ فِي الْجُنَيْنَةِ

(ايضاح) ذكرنا قبلاً ان الكلمات في اللغة العربية تقسم الى معربة ومبنية . فالمعربات هي التي تتغير اواخرها باختلاف احوالها في العبارات . والمبنيات هي الثابتة الاواخر ومنها اسماء الاشارة والاسماء الموصولة والضمائر وحروف المعاني كلها ومن هذه الحروف حروف الجر وهي : من . الى . عن . عَلَى . في . رُبَّ . الباء . الكاف . اللام . حتى . مُذْ . مُنذُ . عدَا . خلا . حاشا . واو القسم . تاء القسم » فهذه سميت حروف الجر لانها اذا دخلت على اسم تجره فان (عن) في العبارة الاولى جرّت (المرء وعشير) بالكسرة . و (من) و (الباء) و (في) في العبارة الثانية والثالثة جرّت (اقتداء . وادباء . وغرفة . وجنينة) والضمير في (منهم) هو في محل جر بالحرف من

فائدة اذا التقى ساكنان في كلمتين الثاني منهما همزة وصل فان كان الساكن الاول حرفاً صحيحاً وجب تحريكه بالكسرة الا نون (من) فانها تفتح اذا وقع بعدها ألْ كما

تلاحظ في العبارات المصدَّر بها هذا الدرس · واما اذا كان الساكن الاول حرف علة بعد حركة تجانسهُ مثل ياء (فيْ) في العبارة الثالثة فانا نحذفه لفظا ونبقيه خطًّا فنقول (فلْجنينةَ) —واذا كان الساكن الاول واواً او ياء قبلهما فتحة فنحرّك الواو بالضمة والياء بالكسرة فنقول (إخشَوُا الله ايها الظالمون — لا ترضَيِ الدُّون أيتها المرأة)

اماكن همزة الوصل

(١) في ماضي الفعل الخماسي والسداسي مثل إنكسرَ إستعلمَ

(٢) في امر الثلاثي والخماسي والسداسي مثل أُدْخُل إنتصِرْ · إستعلِمْ

(٣) في مصدر الفعل الخماسي والسداسي مثل إنتِصارٌ إستِغفارٌ

(٤) في عشرة اسماء وهي — إسمٌ · إبنٌ · إبنةٌ · إمروءٌ إمرأةٌ · إثنان · إثنتانِ · إستٌ · إبنُمٌ · أيمُن

(٥) همزة (أل) هي همزة وصل ايضاً

درس ٢٨

في الاضافة

مرّ ابنُ خليلٍ — ابنا خليلٍ — بنو خليلٍ

(ايضاح) ان (ابن . ابنان . بنون) اسماء مضافة الى (خليل) فالاضافة هي نسبة اسم الى آخر على تقدير حرف جر . فكأنا قلنا (مرّ ابنٌ لخليل . ابنانِ لخليل . بنون لخليل) فنسمي الاسم الاول مضافاً والثاني مضافاً اليه . واعلم ان حكم المضاف اليه الجر وحكم المضاف ان يجرّد من التنوين ونون التثنية والجمع كما ترى في الامثلة المقدمة

درس ٢٩

في الفاعل ونائب الفاعل

قامَ الرَّجلُ . هلْ يقومُ الرَّجلانِ . أقائمٌ أخوكَ .

سُجِنَتِ القاتلاتُ . هلْ يُسْجَنُ القاتلونَ . أمسجونٌ الابرياء

(ايضاح) في صدر هذا الدرس ست عبارات واليك اعرابها

(١) (قام) فعل ماضٍ (الرجل) فاعله

(٢) (هل) حرف استفهام . (يقوم) مضارع . (الرجلان) فاعل يقوم

(٣) (أ) حرف استفهام (قائم) شبه فعل . (اخوك) فاعل

(٤) (سجنت) ماضٍ مجهول . (ت) للتأنيث (القاتلات) نائب فاعل

(٥) (هل) حرف استفهام (يسجن) مضارع مجهول . (القاتلون) نائب فاعل

أ (مسجونٌ) شبه فعل والهمزة للاستفهام (الابرياء) نائب فاعل

﴿ ملاحظات ﴾ ان الفاعل هو الذي يفعل الفعل وفي اصطلاح علماء النحو هو الذي يتقدمه فعلٌ تامٌّ او شبه فعل · ونائب الفاعل هو الذي يتقدمه فعلٌ تامٌّ مجهول او شبهُ فعل (اسم مفعول) وحكمهما الرفع كما ترى · فالفاعل في العبارة الاولى مرفوع بالضمة لانهُ اسم مفرد · وفي الثانية مرفوع بالالف لانه مثنى · وفي الثالثة مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة · ونائب الفاعل في العبارة الرابعة مرفوعٌ بالضمة لانه جمع مؤنث سالم · وفي الخامسة مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم وفي السادسة مرفوع بالضمة لانه جمع مكسر · والفعل الناقص هو الذي لا يتم معناه بدون خبر مثل (كان) والتام بعكسه مثل (قامَ) وشبه الفعل هو كل اسم فيه رائحة الفعل مثل اسم (الفاعل) واسم المفعول · والفعل يبقى مفرداً مع الفاعل والجمع والمثنى كما ترى في الامثلة

درس ٣٠

في المبتدا والخبر

حسَنٌ مسافرٌ · الأحِبةُ راحلونَ ، اخو المعروف محمودٌ

الحقُّ يعلُوْ · قولُهُ سامٍ · هوَ صديقي

(ايضاح) امامك ست عبارات واليك اعرابها :

(١)	(حسنٌ)	مبتدا (مسافرٌ) خبرٌ عنهُ	
(٢)	(الاحبةُ)	« (راحلون)	« «
(٣)	اخو المعروفِ	« (محمودٌ)	« «
(٤)	(الحقُّ)	« (يعلو)	« «
(٥)	(قولُهُ)	« (سامٍ)	« «
(٦)	(هوَ)	« (صديقي)	« «

❊ملاحظات❊ المبتدا هو الاسم المجرَّد عن العوامل اللفظية اي هو الذي لا يتقدمه في الكلام عامل لفظيٌّ يؤثر فيه كما يتقدم الفاعل او نائبه · والخبر هو كلمة او كلمات تتم فائدة المبتدا وحكمها الرفع · فالمبتدا والخبر في العبارة الاولى مرفوعان بضمة ظاهرة على آخرهما · والمبتدا في العبارة الثانية مرفوعٌ بالضمة وخبره مرفوع بالواو · والمبتدا في العبارة الثالثة مرفوع بالواو وخبره مرفوع بالضمة · والمبتدا في الرابعة مرفوع بالضمة وخبره جملة في محل رفع · والمبتدا في الخامسة مرفوع بالضمة وخبره مرفوع بضمة مقدرة على آخره · والمبتدا في السادسة في محل رفع لانه مبني وخبره مرفوع بضمة مضمرة على القاف التي تلتزم الى كسرها مناسبة لياء المتكلم · وعلى الخبر ان يطابق المبتدا من

حيث الافراد والتذكير والتأنيث والتثنية والجمع · وقد يتقدم الخبر على المبتدا احياناً مثل (عندي جوادانِ) فعلى القارىء ان يلاحظ هذا اثناء المطالعة

درس ٣١

في كان واخواتها

كانَ الحرُّ شديداً · أضحى القائدانِ مهتمّينِ

لم تزل النساءُ حاكماتٍ · سيكونُ المجتمعونَ عشرينَ

(ايضاح) في اللغة العربية افعال اسمها الافعال الناقصة لانهُ لا يتم معناها بدون خبر — ومنها — كانَ · صارَ · اصبحَ · اضحى · ظل امسى · باتَ · ما زالَ · ما برحَ · ما انفكَّ · ما فتىءَ · ما دامَ · لَيسَ — وحكم هذه الافعال ان ترفع اسمها وتنصب خبرها كما ترى في العبارات المصدر بها هذا الدرس

✲تمرين✲ (١) ما هي علامات الرفع والنصب في اسم وخبر كلٍّ من الافعال الناقصة في العبارات المتقدّمة (٢) دل على كل فعل ناقص في امثولة القراءة وعلى اسمه وخبره (٣) دل في البيت الآتي على المبتدا والخبر

وفي النفسِ حاجاتٌ وفيكَ فطانةٌ
سكوتي لديها حجّةٌ وخطابُ

درس ٣٢

في انَّ واخواتها

إنَّ المعلمَ غائبٌ . كأنَّ التلامذةَ عارفونَ

لعلَّ التلميذاتِ عارفاتٌ . ليتَ الحربَ تنتهي

(ايضاح) في العربية احرف اسمها الاحرف المشبهة بالفعل وهي إنَّ . أنَّ . كأنَّ . لكنَّ . ليتَ . لعلَّ . — فهذه تعمل عكس عمل الافعال الناقصة اي انها تنصب اسمها وترفع خبرها كما ترى في العبارات المصدَّر بها هذا الدرس.

تمرين

(١) اذكر ما هي علامات الرفع والنصب في كل اسم وخبر من العبارات اعلاه ولماذا وضعنا في آخر التلميذات كسرة بدل الفتحة (٢) إنتبه الى عمل الافعال الناقصة والاحرف المشبهة بالفعل في كتاب القراءة بل في كل كتاب تقرأهُ وفي كل خطاب تسمعه (٣) اعرب بالاختصار الابيات الاتية:

اذا كانَ المحبُّ قليلَ حظٍ فما حسناتهُ الاَّ ذُنوبُ

اذا كنتَ ذا رأيٍ فكن فيه مقدماً

فإنَّ فسادَ الرأيِ أن تتردَّدا

درس ٣٣

في المفعول المطلق

١ عُومِلَ اخوكَ معاملةً حسنةً

٢ كانَ صديقُكَ متظاهراً في الامر بعضَ التظاهرِ

٣ ان الخطيبَ مستعدٌ وسيتكلمُ أحسنَ كلامٍ

٤ تعبَ المسافرانِ كلَّ التعبِ فاستراحا خمسَ مرّاتٍ

(ايضاح) ان الكلمة (عُومِلَ) في العبارة الاولى متسلطة على (معاملة) ومتظاهراً في الثانية متسلطة على (بعض) و (سيتكلمُ) في الثالثة متسلطة على (احسنَ) و (تعبَ استراحَ) في الرابعة متسلطتان على (كلَّ . خمس) ففي مثل هذه الاحوال تُسمَّى (مُعامَلَة . بعضَ أحسنَ . كلَّ . خمسَ) . مفعولاً مطلقاً . فالمفعول المطلق هو ما فعله الفاعل او هو المصدر او ما ينوب منابهُ المتسلط عليه عاملٌ من لفظه او من معناه وحكمهُ النصب فانتبه اليه وقد يكون عامل المفعول المطلق محذوفاً مثل (مهلاً) اي امهل مهلاً

سؤال وعلى التلميذ المجاوبة عليه

ما سبب رفع (اخوكَ . صديقكَ . مستعدٌ . المسافرانِ)
وما سبب نصب (متظاهراً . الخطيب) في العبارات اعلاه

درس ٣٦

في المفعول به

كَسَرَ التِلميذُ قَلَمَيْنِ . لا تحتقرِ المتهذِّبينَ

إحترِمِ المتهذِّباتِ . أَعطى أَبوكَ أخاكَ كتاباً

هاك اعراب الاربع عبارات بالترتيب

(كسرَ) فعل ماضٍ . (التلميذ) فاعل . (قلمين) مفعول بهِ

— لا تحتقر فعل نهيٍ . (انتَ) فاعل «المتهذبين» مفعول بهِ

— احترمْ فعل امرٍ . (انتَ) فاعل . (المتهذبات) مفعول بهِ

— اعطى فعل ماضٍ . (ابوكَ) فاعل . (اخاكَ) مفعول به أول و (كتاباً) مفعول به ثانٍ

※ ملاحظات ※ المفعول به هو الذي يقع عليه الفعل وحكمهُ النصب فهو في العبارة الاولى منصوب بالياء لانه مثنى وفي الثانية منصوب بالياء لانهُ جمع مذكر سالم وفي الثالثة منصوب بالكسرة لانه جمع موءَنث سالم . والفعل في العبارة الرابعة اخذ مفعولين احدهما نُصبَ بالالف لانه من الاسماء الخمسة والثاني نصب بالفتحة لانه اسم مفرد وقد يكون الفاعل

ضميراً مقدراً مستتراً كما ترى في العبارتين الثانيةِ والثالثة

(تنبيه) عليك ايها المتعلم ان لا تكتفي بما يمرنك فيه المعلم ساعة التسميع بل اسأل نفسك عن سبب تشكيل كل كلمة تمر امامك في كل كتاب تقرأهُ وثابر على مذاكرة رفقائك في شأن ما درستَ واذا أشكل عليك امرٌ فارجع به الى الاستاذ

درس ٣٥

في المفعول فيه

جلسنا أمامَ النهرِ . إبتهجنا كلَّ النهار

سافرَ يومينِ . قطَعَ مسَافةً . يصلُ غداً

اعراب العبارات المصدَّر بها هذا الدرس

(جلسنا) فعل وفاعل . (امامَ النهر) مفعول فيهِ

(ابتهجنا) فعل وفاعل . (كلَّ النهار) نائب عن المفعول فيه

(سافر) فعل ماضٍ . والضمير المستتر (هو) فاعل . (يومين) مفعول فيه

(قطع) فعل . هو فاعل . (مسافة) مفعول فيه

(يصل) فعل مضارع . (هو) فاعل . غداً مفعول فيه

☼ملاحظات☼ المفعول فيه هو ظرف زمان او ظرف مكان

مبهم يقع فيه الفعل وحكمه النصب مثل (امامَ . يومين . مسافة) وظرف المكان المبهم هو الذي لا يختص بمكان معين الحدود مثل (مسافة) . وقد ينوب عن المفعول فيه بعض كلمات مثل (كل . بعض) فتنتصب انتصابهُ

درس ٣٦

في المفعول لاجله

صفقَ اخوكَ ابتهاجاً . وقفَ احتراماً . ذهبَ لاستماعِ الخطيب

(ايضاح) ان المصدر (ابتهاجاً) يدل على سبب التصفيق . والمصدر (احتراماً) يدل على سبب الوقوف . فاذا سُئلنا لماذا صفق فلان نُجيب ابتهاجاً ولماذا وقف . نُجيب احتراماً . ولا يخفى ان التصفيق حدث حال الشعور بالاحترام وان الذي صفق هو الذي ابتهج والذي وقف هو الذي احترم وقد نصبنا ابتهاجاً واحتراماً لانهما مفعول لاجله . والمفعول لاجله هو الذي يقع في جواب لماذا وينصب اذا كان مصدراً مشاركاً لعامله في الوقت والفاعل كما ترى في المثالين . والأجرّ كما ترى في المثال الثالث

درس ٣٧

في المفعول معه

سافرتُ وشاطىءَ البحرِ

اعراب (سافرَ) فعل ماضٍ . (تُ) ضمير متصل للمتكلم

مبني على الضم في محل رفع فاعل (و) للمعية · (شاطىء)مفعول معهُمنصوب · (البحر) مجرور باضافة شاطىء اليهِ

(ايضاح) متى كانت الواو بمعنى مع يكون ما بعدها مفعولاً معه وحكمه النصب · ففي العبارة اعلاه لا يمكن للشاطيء ان يسافر معي ولكني اسافر معه اى بجانبهِ ولذلك تكون الواو واو المعية

﴿تمرين﴾ دل على كل من المفعول المطلق والمفعول بهِ والمفعول فيهِ والمفعول له والمفعول معهُ في العبارات التالية

تأملتُ طويلاً · ربحَ المجتهدُ مالاً · مشى والطريقَ · رَقص ألمًا · حاكمهُ محاكمةً · جرى ميلاً · استشاطَ غيظاً · جلس مكانَ اخيك · غابَ ساعةً · ذهب لكي يشتري قلماً

درس ٣٨

في الحال

أقبلَ الرسول مستعجلاً · نظرتُ اخاكَ باكيًا

(اعراب العبارتين)

(أقبل) فعل · (الرّسول) فاعل · (مستعجلاً) حال من الرسول · (نظرتُ) فعل وفاعل · (اخاكَ) مفعول به · (باكيًا) حال

(ايضاح) الحال هي التي تبين هيئة صاحبها في الجملة وحكمها النصب وتقع

في جواب كيف . فاذا سالنا كيف اقبل الرسول يكون الجواب (مستعجلا) واذا سالنا كيف نظرت اختي يكون الجواب (باكيًا) . وهي تستعمل كثيراً في اللغة العربية وتكون مفرداً كما ترى وتأتي جملة مثل جاء زيدٌ والشمسُ طالعةٌ . فعلى التلميذ مراقبة ما نمر امامه من الحال مع ما تعلمه من المنصوبات والمرفوعات والمخفوضات

درس ٣٩

في التمييز

طابت بلادنا تربةً . عِندهُ رطلانِ حريراً

(ايضاح) ان الكلمة (تربة) في الجملة الاولى تمييز يبنت من اي جهة طابت بلادنا . والكلمة (حريراً) في الجملة الثانية تمييز يبنت لنا جنس الرطل . . فالتمييز كلمة تبين اجمال نسبة او ابهام ذات ومعنى الذات المبهمة هي الاسم الذي يتناول اشياء متعددة فيحتاج الى ما يميزه كرطل وذراع الخ وحكمهُ النصب فلينتبه اليهِ

درس ٤٠

في العدد

لا نقصد من هذا الدرس تعليم التلميذ العدد الحسابي لانه يعرفه وانما عليه معرفة علاقة العدد بالمعدود من حيث التذكير والتأنيث والجمع والافراد وغير ذلك من الاحكام وهنا نكتفي بايراد مثل مضبوط بالحركات لكل نوع من اختلافات

العدد ليقيس عليها الطالب كما هي وقد جعلنا الرجل في هذه الامثلة نائباً عن كل مذكر والمرأة نائبة عن كل موءنث فليتنبه المتعلم الى التغيرات التي في التهجئة والحركات واما تفصيل احكام العدد فستقف عليه في كتاب (الخدمة المدرسية)

١ رجلٌ (واحدٌ) . رجلانِ) إثنان . امرأةٌ) واحدةٌ امرأتانِ (إثنتانِ) ٢ ثلاثةُ رجالٍ . عشرةُ رجالٍ ثلاثُ نساء — عشرُ نساء ٣ أحدَ عشرَ رجلاً . إثنا عشرَ رجلاً . إحدى عشرةَ امرأةً . إثنتا عشرةَ امرأةً ٤ ثلاثةَ عشرَ رجلاً — تسعةَ عشرَ رجلاً . ثلاثَ عشرةَ امرأةً — تسعَ عشرةَ امرأةً . واحدٌ وعشرونَ رجلاً إثنانِ وعشرونَ رجلاً . واحدةٌ وعشرونَ امرأةً . اثنتانِ وعشرونَ امرأةً . ثلاثةٌ وعشرونَ رجلاً . ثلاثٌ وعشرونَ امرأةً . عشرونَ رجلاً — تسعونَ رجلاً . عشرونَ امرأةً — تسعونَ امرأةً . مئةُ رجلٍ . مئةُ امرأةٍ . ألفُ رجلٍ . ألفُ امرأةٍ . مليونَ رجلٍ . مليونُ امرأةٍ

﴿ملاحظات﴾ العشرة اذا تركبت مع عدد اصغر منها يبنى الجزءان على الفتح دائماً الا اثني عشر واثنتي عشرة. فان الجزء الاول منهما يعرَب اعراب المثنى بحذف نون التثنية والعدد الترتيبي من ١١—١٩ يجري على هذا النمط من حيث البناء على الفتح فتقول جاء الرجل الحاديَ عشرَ والثانيَ عشرَ والثالثَ عشرَ الخ. وجاءتِ المرأةُ الحاديةَ عَشْرَةَ والثانيةَ عشرَةَ والثالثة عشرَةَ الخ. واما بقية انواع الاعداد فانها معربة فتقول جاء اربعونَ رجلاً ورأيت اربعينَ رجلاً ومررتُ بخمسةِ وخمسينَ رجلاً وهلمَّ جرًّا

درس ٤١

في النعت

هوَ صديقٌ امينٌ. هما صديقانِ أمينان

إعراب —(هوَ) مبتدا . (صديقٌ) خبر عن المبتدا (أمين) نعت حقيقي لصديق

(ايضاح) كل كلمة تصف ما قبلها تسمى نعتاً وتتبع منعوتها في الاعراب مثل (امينٌ . امينانِ) في المثلين المقدمين — ومن النعت ما

يسمونه سببي او غير حقيقي مثل (جاء الرجلُ الكريمُ ابوهُ ٠ هذا الخادمُ الموثوق بهِ ٠ وهذا النوع يكون فيه ضمير ظاهر يرجع الى المنعوت

درس ٤٢

في العطف

هجمَ الفرسانُ والمشاةُ -- جاء يوسفُ لا ابراهيمُ

(اعراب) —(هجمَ (فعلٌ٠ (الفرسانُ) فاعل ٠ (و) حرف عطف٠ (المشاة) معطوف على الفرسان مرفوع مثله

(ايضاح) العطف تشريك شيء مع آخر بواسطة حرف من حروف العطف وهي (الواو ٠ الفاء ٠ثمَّ ٠ حتّى ٠ أمْ ٠ إما ٠ أو ٠ لا ٠ بل ٠لكن) والمعطوف تابع للمعطوف عليه في الاعراب

درس ٤٣

في التوكيد

١ جاء راغبٌ نفسهُ ٢ ذهبَ الرّجالُ كُلُّهم

٣ مرَّ اخواكَ كلاهما ٤ رأيتُ صاحبيكَ كليهما

٥ سافرتْ أختاهُ كلتاهما ٦ مررتُ بالمرأتين كِلتيهما

(ايضاح) ان (نفسُ) في العبارة الاولى اكدت ان راغباً هو الذي جاء بعينه ٠ وهذا النوع من التوكيد اسمه توكيد النسبة ٠ و (كلٌ) في العبارة الثانية اكدت ان الذهاب عمَّ او شملَ جميع الرجال وهذا النوع اسمه توكيد الشمول وكل كلمة تؤكد ما قبلها تكون تابعة له في

الاعراب كما رأيت في العبارات المارّة:

(فائدة) ان (كِلا و كِلتا) ملحقان بالمثنى ولكنهما لا يعربان إعرابَهُ الاّ متى أُضيفا الى ضمير مثنى كما ترى في الامثلة واما اذا اضيفا الى اسم ظاهر فيعربان بالحركات مقدّرة على الالف فتقول (ذهبَ كِلا الرجلينِ . وكِلتا المرأتينِ . ورأيتُ كِلا الرجلينِ وكِلتا المرأتينِ . ومررتُ بكِلا الرجلينِ وكِلتا المرأتينِ)

درس ٦٤

في البدَل

زارَنا أخوكَ جميلٌ . رافقتُ ابنَ عمِّكَ حسناً

(ايضاح) ان (جميلٌ) هو نفس (اخوك) و(حسناً) هو نفس (ابن عمك) ولذلك نسمي (جميل) بدل كلٍّ من (اخوك)و(حسناً) بدل كل من (ابن عمك) .فبدل الكل هو عين المبدل منهُ وتابعٌ له في الاعراب وستقف في (الخدمة المدرسية) على بقية انواع البدل

درس ٦٥

في الاستثناء

١ رَجعَ الكلُّ منَ السفرِ إلّا رَجلاً ٢ ما رَجعَ أحدٌ إلّا رَجلٌ ٣ ما رأيتُ أحداً إلّا رَجلاً ٤ ما مررتُ

بأَحَدٍ إلاَّ رَجُلٍ ٥ ما جَاءَ إلاَّ رَجُلٌ

(ايضاح) الاستثناء هو اخراج شيء من حكم يقع على غيره . في العبارة الاولى ترى المستثنى هو (الرجل) والمستثنى منه هو الكل وادوات الاستثناء عديدة منها (الاَّ) فهذه اذا كان الكلام قبلها تاماً موجباً اي غير منفيٍ كما ترى في العبارة الاولى كان حكم المستثنى النصب واما اذا كان الكلام قبلها غير موجب كما ترى في العبارات بعدها فيكون المستثنى تابعاً في اعرابه للمستثنى منه فتعرب (رجلٌ . رجلاً . رجلٍ) في العبارات الثانية والثالثة والرابعة بدلاً من (أحدٌ . أحداً . أحدٍ) و يجوز نصبه على الاستثناء واذا لم يذكر المستثنى منه كما ترى في العبارة الخامسة يتفرغ العامل لما بعد (الا) اي يرفعه فاعلاً مثل ماجاء الا رجلٌ وينصبه مفعولاً به مثل ما رأيتُ الا رجلاً ويجره مثل ما مررتُ الا برجلٍ

درس ٤٦

في المنادى

يا رَقيبَ العبادِ . يا رَاغباً في الخيرِ . يا رَجلاً كريماً . يا رَاحلاً . يا يوسفُ . يا رجلانِ . يا تلاميذُ . يا رجلُ

(ايضاح) المنادى هو الذي ينبه باحد احرف النداء وهي (الهمزة . آ . أيا . هيا . أي . يا) فاذا كان المنادى معرباً مضافاً كالمثل الاول او مشبهاً بالمضاف كالثاني او نكرةً موصوفةً كالثالث او نكرة غير معينة كالرابع كان حكمه النصب لفظاً كما ترى . واما اذا كان المنادى غيرما

ذُكر مثل يا يوسفُ . يا رَجلانِ . يا تلاميذُ . يا رجلُ (لمعين) فانهُ يبنى على ما كان يرفع به قبل النداء . والمنادى المعرّف بأل تناديهِ بواسطة (ايّ) مضمومة فتقول يا ايها الرجلُ . يا ايها الفاضلُ

درس ٤٧

في اعراب الفعل المضارع وبنائهِ

١ هوَ يصدُقنَّ ٢ هنَّ يصدُقنَ ٣ هوَ يصدُقُ

٤ هوَ لَمْ يصدُقْ ٥ هو لَنْ يصدُقَ ٦ هُمْ يصدُقونَ

٧ هُمْ لَمْ يصدُقوا ٨ هُمْ لَنْ يصدُقوا ٩ منْ يَصدُقْ ينْجَحْ

(ايضاح) الفعل المضارع اذا اتصل بنون التوكيد يبنى آخرهُ معها على الفتح كما ترى في العبارة الاولى واذا اتصل بنون الاناث يبنى معها على السكون كما ترى في الثانية واذا كان مجرداً يرفع بالضمة كما ترى في الثالثة واذا تقدمه جازم يجزم بالسكون كما ترى في الرابعة (هذا اذا كان صحيح الاخر واما اذا كان معتلاً فيجزم بحذف آخرهِ مثل (لم يمضِ) واذا تقدمه ناصب ينصب بالفتحة كما ترى في الخامسة واما الافعال الخمسة وهي يفعلونَ . تفعلونَ . تفعلانِ . يفعلانِ . تفعلينَ) فهذه ترفعُ باثبات النون وتُنصب وتجزم بحذفها كما ترى في السادسة والسابعة والثامنة

نواصب المضارع هي — لنْ . إذَنْ . لِكَيْ . أَنْ

جوازم المضارع هي — نوعان — نوع يجزم فعلاً واحداً

وهو . لمّا . ألمْ . ألمّا . لام الامر . لا النهي — ونوع يجزم فعلين (الشرط وجوابه) كما ترى في العبارة التاسعة وهي . إنْ . منْ . ما . مهما . أيّ . متى . أينَ . أنّى . أيّانَ . حيثما . كيفما . إذ . إذ ما .

درس ٤٨

في نون الوقاية

١ رافقَني ٢ يرافِقُني ٣ رافِقْني ٤ لِيُرافِقْني
٥ لاَ تُرافِقْني ٦ يُرافِقُونَني ٧ لَمْ يُرافِقُوني ٨ لَنْ يُرافِقُوني

(ايضاح) اذا اتصلت ياء المتكلم بالفعل سبقتها نون مكسورة اسمها نون الوقاية وهذه النون يجب وضعها قبل الياء المرقومة في كل صورة من صور الفعل الا اذا كان الفعل احد الافعال الخمسة وهو في حالة الرفع كما ترى في الصورة السادسة اعلاه فهنا يجوز لنا وضع النونين نون الاعراب ونون الوقاية ويجوز لنا حذف احداهما فنقول يرافقوني

«تنبيه» تمّ معين المبتدئين وهو بمثابة مفتاح لمخادع صرف ونحو العربية ويليهِ كتاب (الخدمة المدرسية في تسهيل قواعد لغة العربية) وفيه التمارين والشروح والايضاحات الوافية

اعلان

المورد الصافي

مجلة علمية ادبية اجتماعية تصدر في بيروت

حاملة آثار الكتاب الشرقيين والغربيين بما تضمه من الخطب والمقالات والاشعار والنكات والروايات والاراء العصرية في التربية والتهذيب . صدر منها ثمانية مجلدات . فمن اراد الاشتراك بها او اقتناء مجلداتها الماضية فليخابر صاحب امتيازها ومدير تحريرها

جرجس الخوري المقدسي في (بيروت)

١ الخدمة المدرسية — في تسهيل صرف ونحو اللغة العربية

هو الكتاب المدرسي الذي ارتاح الى اسلوبه الاساتذة ومديرو المدارس فطبع مرات متعددة وهو منتشر في الاصقاع العربية

٢ معين المبتدئين

وضع مدرجاً للخدمة المدرسية في تسهيل العربية

وهما يطلبان من المطبعة الاميركانية ومن مكاتب بيروت

٣ اعظم حرب في التاريخ

جمعت حوادثها بنحو مئة صفحة بقطع كبير ثمنها ربع ليرة سورية . وهي تطلب من مؤلفها جرجس الخوري المقدسي